يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٧ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٢٧ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٤١٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٥ شيكل *
Vol. 41/41 - 27.6.1984 - Price: 55 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 55 שקל



الرئيس اليمني الدمقراطي ينقذ المباحثات الفلسطينية

● فصائل «فتح» و «التحالف الدمقراطي» تقرر مواصلة اجتماعاتها في عدن لإقرار موعد انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني ● أبو جهاد : المجتمعون اتفقوا على جميع القضايا السياسية والتنظيمية ●

● عدن - صرّح مصدر فلسطيني مسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية بأن الرئيس اليمني الدمقراطي، علي ناصر محمد، أنقذ أمس مباحثات الحوار الوطني الفلسطيني وذلك حين بادر، بشكل شخصي، الى دعوة جميع أطراف الحوار الى مواصلة اجتماعاتهم المعقودة حالياً في عدن، عاصمة اليمن الدمقراطي.

وأضاف هذا المصدر أنه، على اثر هذه المبادرة قررت فصائل «فتح» و«الشعبية» و«الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية، المشاركة في الحوار، أن تواصل اجتماعاتها على الرغم من نشوء بعض الخلافات حول موعد انعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وأوضح المصدر نفسه أن الفصائل المذكورة ستحاول في هذه الدورة أن تزيل أسباب الخلاف حول هذه المسألة.

وجاءت مبادرة الرئيس اليمني الدمقراطي في الوقت الذي قررت فيه وفود الفصائل المذكورة مغادرة عدن، أمس، عقب فشلها في التواصل الى تسوية حول هذه القضية.

ويذكر أن خليل الوزير (أبو جهاد)، رئيس وفد «فتح» إلى المباحثات، أكد، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الأول، أن المجتمعين في عدن اتفقوا على جميع القضايا السياسية والتنظيمية.

قائمة أفنيري - ميعاري مستمرة في الاستسلام !

ينعتون ، في مرافعتهم ، م.ت.ف. بالارهاب !

● بيلد يهاجم مساعي وحدة الصف الفلسطينية ●

● القدس - لمراسلنا الخاص - لوحظ، في الساعات الأخيرة قبيل اجراء البحث في المحكمة العليا، أن قادة قائمة ميعاري - افنيري قد أكثروا من اطلاق التصريحات التي ترضي أجهزة السلطة الحاكمة. ورددوا و«طوروا»، خصوصاً تصريحاتهم السابقة المتنكرة لدور وماهية منظمة التحرير الفلسطينية وأنهم يعتبرونها، دون أية ذرة من خجل، «منظمة ارهابية». وكذلك في الهجوم على وحدة صف المنظمة وابراز الوجه الصهيوني لليهود في القائمة والوجه المهادن للعرب فيها.

لقد أذاع «صوت اسرائيل» (بالعبرية طبعاً) عدة مرات، امس الثلاثاء، ان قائمة ميعاري افنيري قدمت للمحكمة مرافعة تؤكد فيها أنها «تعترف بان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة ارهابية وتعلن ان موقفها من المنظمة ينطلق من الاعتقاد بانها على الرغم من ارهابيتها فهي صالحة ومستعدة لاجراء مفاوضات مع اسرآئيل»!!!

ومن جهة ثانية ذكرت «هآرتس» (٦/٢٦) ان المرافعة المذكورة أبرزت ان «القسم اليهودي في القائمة جرى تحديده على انه صهيوني، حتى في قرار المحكمة العليا قبل عدة أشهر، وأن العرب في القائمة هم مؤدبون».

● الهجوم على الوحدة

ويفيد مراسلنا الخاص في القدس بأن الجنرال في الاحتياط ماتي بيلد المرشح الثاني في قائمة ميعاري - افنيري، دعا الى شق وحدة صف م.ت.ف. وأعلن، في اجتماع عقد أمس الأول الاثنين في جامعة القدس، «ان ما يعيق تحرر الشعب العربي الفلسطيني حسب رأيه هو الاصرار على وحدة الصف واتخاذ القرارات فيها بالاجماع». وعاد بيلد الى الدفاع عن تأييده لاتفاقيات «كامب

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

بعد تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢،٦ بالمئة أصبح الدولار «الأسود» بـ ٢٨٥ شيكــل !

٦٨،٢ بالمئة من الجمهور يتوقعون تخفيضاً حاداً جداً وبداية «اعتدال اقتصادي» (مِتون) بعد الانتخابات!

● حيفا - لمراسلنا الاقتصادي - شهد يوم أمس طلباً عنيفاً على الدولار في البنوك. كما وصلت قيمة الدولار، بالسوق السوداء، الى اكثر من ٢٨٥ شيكلاً. وذلك في اعقاب تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢،٦٪ والشعور العام في الدوائر الاقتصادية وبين أوسع فئات الشعب بانعدام الثقة اطلاقاً بالشيكل.

وكان قد أعلن، في منتصف ليلة أمس الأول، عن هذا التخفيض الجديد لقيمة الشيكل. ويعتقد أن البنوك قامت بهذه الخطوة نتيجة لنقص مخزون الدولار في البنوك بشكل خطير، بحجة «الطلب المتزايد على الدولار في هذا الموسم من السنة». ويذكر ان تخفيض قيمة الشيكل (بالمقارنة مع الدولار) بلغت منذ بداية هذا الشهر،

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

في اجتماع انتخابي كبير عقدته الجبهة في تل أبيب :

المعراخ لا يطرح أي بديل لسياسة الليكود بل يستعد للدخول مع الليكود في «تكتل قومي» !

* توفيق طوبي : كل قطاعات الشعب الفلسطيني تعتز بالدور المشرّف للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي قاد نضال الجماهير العربية قبل ان يظهر أوري أفنيري على المسرح وحين كان محمد ميعاري قفّازاً في يد المبام ! *

● تل أبيب - لمراسلنا - «ان سير المعركة الانتخابية الحالية غريب. الحزبان الكبيران الليكود والمعراخ يعملان كل ما في وسعهما لتجاهل الأمور الأساس: الحرب في لبنان والأزمات الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية والمنافسة بينهما تتركز حول من الأجمل منهما وكأنها مسابقة لاختيار ملكة «الجمال» - هذا ما جاء في الكلمة الافتتاحية لتمار غوجانسكي، المرشحة الثامنة في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وذلك، في الاجتماع الشعبي الذي عقد مساء أمس الأول (الاثنين) في تل أبيب بحضور حوالي اربعمئة من سكان المدينة.

وقد تكلم المرشح العاشر في القائمة، موطي إيش بنير، فقال ان التنسيق المتكامل بين أرنس ورابين هو اكبر دليل على ان لا فرق بين سياسة الليكود والمعراخ. وأضاف ان «القائمة التقدمية للسلام» حظيت بدعاية اعلامية واسعة من الليكود وان كل صوت للقائمة التي لن تتجاوز نسبة الحسم هو صوت لليكود.

وتلاه النائب الجبهوي توفيق طوبي فقال: ان المعراخ قد يعود الى الحكم ولكنه بسياسته الحالية سيعيد الليكود الى سدة الحكم باسنان واظافر اشد افتراساً. وتطرق طوبي الى مقال أفنيري الذي جاء فيه ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي احتكر الجماهير العربية فقال: ان الشعب العربي الفلسطيني بكل قطاعاته يعتز بسياسة هذا الحزب الذي رفع شعار إحقاق حقوقه القومية قبل ان ظهر أفنيري على الساحة ولو نفذت سياسة حزبنا في حينه لما كانت وقعت المأساة. ان شعبنا يعرف الحقائق التاريخية تماماً ويعرف دور الحزب المثابر في الدفاع عن حقوقه قبل قيام اسرائيل وبعده. وقال طوبي: لا يسمح شعبنا لأفنيري وغيره ان يزيفوا التاريخ وهو يعرف جيداً انه لولا طريق الحزب الشيوعي الشريفة لبقي زميله ميعاري قفازاً يتدحرج في أحضان «المبام».

ووسط عاصفة من التصفيق تابع النائب الجبهوي تشارلي بيطون كلام طوبي قائلاً: «لن ينسى الفهود السود اليد التي مدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي لهم في نضالهم في أحياء الفقر». وتحدث بيطون عن الأوضاع السياسية في البلاد وتطرق الى العصابة الإرهابية فتذكر قائلاً: «في حينه اتهمت بعرقلة شرطي في اثناء القيام بواجبه وحكمت علي المحكمة بالسجن لعام ونصف العام واليوم تحكم على ارهابي ضبطت بحوزته خمسون قنبلة من شأنها تدمير مدينة القدس كلها، تحكم عليه بالسجن لعام ونصف العام أيضاً! وقال بيطون أيضاً انه لولا توقيع المعراخ على الصفحات الدعائية في الصحف لما كان من الممكن التمييز بين سياسة «المعراخ» و«تحيا» و«الليكود».

وتحدث المرشح الخامس في قائمة الجبهة الاستاذ هاشم محاميد عن الوضع العام السائد في البلاد والأزمات المختلفة الناتجة من سياسة الليكود وتأييد المعراخ لها. وقال ان المعراخ يتهم شارون بانه «يساري» وفي هذه التهمة يكشف المعراخ عن سياسته الحقيقية، اليمينية المتطرفة.

ثم تحدث روني كوهين، ممثل «شاسي» فقال ان المعراخ الذي لا يستطيع مقاومة العنصرية من داخله ازاء أعضائه العرب، لن ينجح في تحقيق ذلك في الخارج. وأكد ان الجبهة هي الاطار الوحيد القادر على تمثيل مصالح الشعبين.

وكانت الكلمة الختامية للنائب ماير فلنر فاستعرض باسهاب التشابه المتطابق بين الليكود والمعراخ مما يؤدي الى تفشي أوسع للفاشية والعنصرية. وقال: المعراخ يقول انه الأمل الوحيد لتغيير الوضع ولكن أي أمل هذا عندما لا يطرح المعراخ اي بديل لسياسة الليكود. واكد ان اقوال المعراخ في المعركة الانتخابية الحالية هي تمهيد لتشكيل حكومة تكتل وطني بعد الانتخابات. وتطرق فلنر الى الدعاية الرخيصة التي تقوم بها قائمة أفنيري والحقد الطبقي الذي تبديه ازاء الشيوعيين والاتحاد السوفييتي وكل ما هو تقدمي وقال فلنر: هذا وحده يكشف حقيقة هذه القائمة المعادية للعاملين وطريقهم النضالي المثابر.

واكد جميع المتحدثين ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الكتلة الوحيدة التي تطرح البرنامج السلمي الصحيح. وناشد المتحدثون محكمة العدل العليا باقرار قائمة ميعاري - أفنيري ومنع اعداء الدمقراطية من تنفيذ مآربهم. واكدوا ان الجماهير الشعبية ستعرف كيف تسقط كل من تتطاول يده على وحدتها. وهي صاحبة الحق الوحيدة في اسقاط هذه القائمة.

● منصة الاجتماع الكبير الذي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل أبيب أمس الأول ، ويتصدرها مرشحو قائمة الجبهة . ويظهر في الصورة (من اليمين الى اليسار) : هاشم محاميد ، شارلي بيطون ، ماير فلنر (واقفاً) ، تمار غوجانسكي ، توفيق طوبي ، رونين كاهان ، موطي ايش بنير ● (تصوير : علي نصار)

الراديو: صفارة طويلة التلفزيون: أبيض!

● بقوة الأوامر الاجبارية تذاع وتتلفز الدعايات الانتخابية ● الجبهة تدعو القوائم الى عدم استغلال الأوامر الأجبارية ضد الراديو والتلفزيون ●

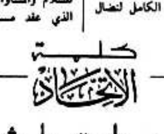
● تل أبيب - اوقف عمال وصحفيو مصلحة الاذاعة في منتصف ليلة أمس الأول، البث كلياً في الراديو والتلفزيون الاسرائيلي احتجاجاً على رفض المحكمة العليا لالتماسهم الذي تقدموا به ضد الأوامر الاجبارية التي اصدرتها الحكومة.

وهدد العمال والصحفيون في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي انه في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم بدفع (٣٠٪) سلفية، فان الاضراب قد يستمر حتى يوم الانتخابات.

ويذكر ان الحكومة اصدرت اوامر اجبارية للعمال والصحفيين المذكورين لارغامهم على اذاعة الدعايات الانتخابية.

هذا وجاءنا ان ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطرية، توجهت بنداء الى كل القوائم الانتخابية يدعوها الى الاتفاق على عدم استغلال الأوامر الاجبارية المفروضة على التلفزيون والراديو، من اجل بث دعايتهم الانتخابية.

واوضحت، ادارة الجبهة في ندائها، ان مطالب الصحفيين في الراديو والتلفزيون هي مطالب عادلة، وان فرض الأوامر الاجبارية عليهم أمر غير عادل. وان الجبهة الى جانب اعتراضها على هذه الأوامر، تعرب عن تأييدها الكامل لنضال المضربين.



كلمة الاتحاد

«باي ، باي» يا شمير !

ما الذي «أعمى قلب» رئيس الحكومة الليكودي ، إسحق شمير ، فجعله يردد «تمنيات» مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق ، برجنسكي : «باي ، باي ، م.ت.ف.» ؟!

أما شمير فأطلقها ، وهو «يتمارح» - أي يتظاهر بالمرح - في وليمة دبلوماسية ضخمة أقامها السفير الفرنسي يوم أمس الأول («جروزلم بوست» ٦/٢٦) . قال شمير : «منظمة التحرير الفلسطينية في طريقها الى الزوال ، وسوف تنزل عن الحلبة الدولية» بفضل حرب لبنان ..

وأما سلفه الأمريكي ، برجنسكي ، فقد قال ، عاماً قبل حرب لبنان ، «باي ، باي ، م.ت.ف.» ثم نزل هو نفسه ، الى غير رجعة ، دون ان يجد من يقول له : «باي ، باي» !

إن الذي «أعمى قلب» شمير ، فردد «توديعة» برجنسكي دون حساب لمصير برجنسكي نفسه ، هو الخطاب «الفهلوي» الذي كان وزير الخارجية الأمريكي شولتس قد ألقاه ، قبل يومين ، في مؤتمر ريغن المسرحي الفاشل «لمقاومة الارهاب» وأعلن فيه (أي شولتس) عن الدعم الأمريكي اللامتناهي لعدوان حكام اسرائيل على العالم العربي وعلى الشعب العربي الفلسطيني - الشعب الذي وصفه شولتس ، بوقاحة الاستعماري الأبيض ، بصفة «الإرهاب» ، واعتبر مؤسسته القيادية الوطنية التحررية «إرهابية» جملة وتفصيلاً !

لقد صدق ياسر عرفات حين حذر شعوب العالم قاطبة من مغبة هذا النعت المقصود . فليس هو مجرد تبرير لما اقترفته ويقترفه حكام اسرائيل من عدوان وجرائم . بل هو ، في الأساس ، تبرير مسبق لعدوان اسرائيلي جديد .

وتشارك المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة في هذا المؤتمر الإرهابي مشاركة نشيطة جداً . فيشترك فيه وزير الحربية الحالي ، آرنس ، ووزير الحربية القادم رابين . أي ان السيد الأمريكي يريد ان يضمن تنفيذ أوامره الإرهابية في الحالتين ، في حالة بقاء الليكود في الحكم وفي حالة عودة المعراخ الى الحكم . وتلك إشارة يجب ان تطلق صفارات الإنذار أمام كل الحريصين على منع عدوان جديد !

وتنتعش معنويات شمير ، أيضاً ، بسبب المبررات التي قدمها إليه شولتس ، بتصريحاته الارهابية ، لما فعله ويفعله أعضاء العصابة الإرهابية اليهودية في المناطق المحتلة . فإذا الضحايا الفلسطينيون هم «الارهابيون» واذا تلامذة بيغن وشمير وآرنس ، هم «مقاومو الإرهاب» ..

ولم يخفِ شمير ، في خطابه ، تواطؤ النظام الحاكم في الاردن معه . بل اعتبر العلاقات مع الاردن «عادية» وأنه لم يبق ، بينهما من عوائق ، سوى مشاكل «تلويث البيئة» في العقبة وإيلات ..

فهل أصيب شمير بالمرح و «الخفة» جراء هذا التواطؤ المثلث معه - الأمريكي والمعراخي (رابين) والاردني ؟

ولكن ، على مَنْ يحلم شمير بالرقص في حرب قادمة ؟ على جثث المزيد من الضحايا الاسرائيلية ؟! لقد نزل مناحم بيغن (لا ياسر عرفات) عن الحلبة الدولية دون أن يجد مَنْ يودعه قائلاً : «باي ، باي» ! فلماذا يتوهم شمير بانه أحسن حظاً من بيغن ومن برجنسكي ؟ لا نعرف ..

(«الاتحاد»)



● جانب من الجمهور الكبير في الاجتماع الذي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل أبيب أمس الأول ●

زاهي كركبي يستنكر التحريض على المواطنين العرب في حيفا ويطالب رئيس البلدية باستنكاره

● حيفا - بعث زاهي كركبي عضو مجلس بلدية حيفا رسالة الى رئيس البلدية،امس، استنكر فيها التحريض العنصري ضد المواطنين العرب في حي الحليصة وطالب رئيس البلدية باستنكاره.

وقال كركبي في رسالته الى رئيس البلدية، ان الخبر الذي كتبته جريدة «معاريب ٦/٢٥» بعنوان : «حوادث عنف بين المواطنين في حي حيفاوي - العرب يريدون احتلال الحليصة واسترجاعها من ايدينا»، كان بناء على رسالة عضو البلدية السابق «بليطنطال» الى رئيس البلدية التي يزعم فيها حدوث «اصابات جسمانية، وضرب، وقذف حجارة، واقتحام بيوت، وحتى تهديد بالقتل» من جانب المواطنين العرب في الحي ضد اليهود من سكانه.

وقال كركبي في رسالته، ان بليطنطال لم يكتف بهذا، بل قام بتوجيه تهمة خطيرة تذكر بتهم مماثلة من جانب القوى المعادية للدمقراطية وللمواطنين العرب. ويدعي ان «ما يجري في حي الحليصة.. يمكن ان يكون موجها من قبل عناصر معادية عليا، من اجل العودة الى احتلال واسترجاع الحي من المواطنين اليهود».

ويضيف ممثل الجبهة في البلدية في رسالته الى رئيس البلدية انه معروف للجميع انه يسود حي الحليصة علاقات جوار حسنة جدا بين المواطنين اليهود والعرب، ويشهد على ذلك، البيان الذي نشرته لجنة الحي والمؤلفة من مواطنين يهود وعرب، وتعلن فيه للجمهور : «.. يعيش المواطنون في حينا جنبا الى جنب بجيرة طيبة، اليهود والعرب.»

وقال كركبي في رسالته : ان اقوال بليطنطال تشكل مسا خطيرا في علاقات حسن الجوار السائدة بين المواطنين اليهود والعرب. واني اتوجه اليك للعمل بسرعة على استنكار هذا التحريض العنصري الخطير من قبل بليطنطال لقطع الطريق امامه من المس بالعلاقات الحسنة القائمة بين اليهود والعرب في مدينتنا.

قائمة افنيري - ميعاري مستمرة في الاستسلام

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ديفيده قائلاً - «انها الوثيقة الدولية الوحيدة التي تعترف بحق الشعب الفلسطيني» (ولم ينتبه بهذا الى قرارات الأمم المتحدة بهذا الشأن منذ التقسيم ١٩٤٧ وحتى قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تتجدد في كل سنة). ولم ينس بيلد ان يهاجم الجبهة وأعلن ان المفاوضات معها فشلت لأنها لم تعطه مكاناً «لائقاً» في القائمة..

أما محمد ميعاري فقد اعترف، في هذا الاجتماع، بالتوجه المعادي للعاملين في قائمته فقال: قائمتنا ليست طبقية. ثم تكلم عن فوائد بعثرة الصفوف «باقامة عدة تنظيمات سياسية» ولم يجب على سؤال احد الطلاب القائل - لماذا لا تكون هذه التنظيمات في اطار واحد هو الاطار القائم والمنظم والمجرب الجبهة.

هذا وستعقد محكمة العدل العليا جلستها، اليوم الأربعاء، للبحث في الاستئناف الذي قدمته قائمتا ميعاري - افنيري وكهانا ضد قرار الغائها في لجنة الانتخابات المركزية.

بعد تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢،٦ بالمئة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حزيران، ١٣٪.

وعقبت أمس مختلف الأوساط الاقتصادية والسياسية على هذا التخفيض الحاد مؤكدة انه لا يعبر الا الى حدّ ضئيل عن نوايا الحكومة وخططها. ولكن الانتخابات للكنيست دفعت الى تأجيل هذه الخطط!

وفي استطلاع للرأي العام اجرته صحيفة «هآرتس» (أمس، الثلاثاء) أعلن ٦٨،٢٪ من المواطنين انهم يتوقعون تخفيضاً أكبر بكثير للشيكل في الفترة القريبة (بعد الانتخابات). كما أشار بعض الباحثين الاقتصاديين الى أن تسريع عملية التخفيض في قيمة العملة يعني ايضاً بداية «الاعتدال الاقتصادي» («المتون») مثل ذلك الذي كان في سنة ٦٦ - ٦٧ وربما اكثر حدّة منه.

وذكر، أمس، ان الوزراء الليكوديين في الحكومة دُعوا الى اجتماع عاجل امس للتشاور اما حول هذا الموضوع الاقتصادي أو حول «موضوع امني هام» كما قالت «يديعوت أحرونوت».

وأذيع أمس أن الوزيرين، ارئيل شارون ويتسحاق موداعي والوزير السابق للمالية يورام اريدور، يضغطون على يغآل كوهين اورغاد وزير المالية للمباشرة في تنفيذ ما يسمى بالاصلاح المالي وبتنفيذ خطة «دوْلرة» الشيكل!

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

تدعوكم لحضور اجتماع في حي انصيرات وذلك يوم الخميس ٨٤/٦/٢٨ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت عبد الرحيم انصير. يتحدث: احمد دسوقي وعبد الحميد ابو عيطة وعبد الرحيم انصير.

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

جبهة الناصرة الدمقراطية

● من أجل تعزيز الجبهة في انتخابات الكنيست الـ (١١)

* اجتماع انتخابي في حي الصفافرة *

اليوم ، الأربعاء ٨٤/٦/٢٧ الساعة ٨،٠٠ مساءً في بيت الأخ ابراهيم عجاوي . يتكلم : المهندس وليد الحاج - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية .

كليـة الجليـل المسيحيـة في عيلبون تحتفل بتخريج الفوج السادس عشر

* مدير المدرسة الأستاذ بشارة بشارات : شعب عنده أجيال كهذه حية ومعطاءة كالزيتون ، هم شعب لا يمكن أن ييأس أبداً ! *

● عيلبون - لمراسلنا لؤي زريق - احتفلت كلية الجليل المسيحية في عيلبون يوم السبت ٨٤/٦/٢٣ بتخريج الفوج السادس عشر منذ تأسيسها في العام ١٩٦٧وجرى الاحتفال بمشاركة المئات من اهالي الطلاب من عيلبون والبعينة وديرحنا وعرابة والمغار والمشهد وعدد من الضيوف.

افتتح الاحتفال الاستاذ نبيل طنوس مركز التربية الاجتماعية في المدرسة ومربي الصف الثاني عشر (ادبي) بكلمة اكد فيها على اعتزاز المدرسة بطلابها، جيل المستقبل، وقال : نحن نحب طلابنا لاننا نحب شعبنا ولان الطلاب هم قطاع هام من الجماهير وانه مصدر اعتزاز لنا ان يتخرج هذه السنة (٦٦) طالبا، ٤٠ منهم من القسم الادبي و (٢٦) منهم من العلمي وتفوق (١٣) طالبا.

ثم القى مشرف المدرسة القس بول واطسون كلمته، فدعا الطلاب والاهالي الى المحبة والاخلاق الحسنة واكد على ضرورة وحدة الناس والعمل الدائم لتحقيقها. وتلاه مدير المدرسة الاستاذ بشارة بشارات الذي وصف الطلاب بالزيتون، فكلما عمقوا معرفتهم فانهم يعمقون جذورهم في بلادهم، واكد ان الجذور العميقة في الارض تأتي عندما يرى الانسان معنى وهدف لحياته واضاف : من توجد عنده هذه الشباب لا يمكن ان يصاب باليأس.

وتحدث رئيس المجلس المحلي السيد يوسف سرور فدعا الطلاب الى الوحدة وتعميق الوعي وقال انكم لا تزالون في اطار مؤسسة قريبة منكم لكنكم ستواجهون الحياة ومصاعبها في المستقبل نتيجة للسياسة المعادية للعرب وعليكم ان تكونوا عند ثقة اهلكم وذويكم.

وتلت ذلك كلمة الخريج السابق المحامي هاشم دلاشة الذي شكر ادارة المدرسة ومعلميها على جهودهم في سبيل خدمة الطلاب، والقت الطالبة المتخرجة زكية رياح كلمة المتخرجين فشكرت المدرسة مؤكدة انها تستحق لقب مربية الاجيال، ودعت الطلاب والطالبات الى تعميق الوعي لمواجهة الصعاب.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الشهادات على الطلاب المتفوقين في المدرسة ومن ثم اعطيت الشهادات للمتخرجين.

عين ماهل تعاني من الظمأ

● عين ماهل - لمراسلنا فواز ابو ليل - انقطعت مياه الشرب عن قرية عين ماهل للمرة الثانية خلال اقل من شهر بادعاء «عطل فني».

ويقول مراسلنا ان المياه انقطعت عن القرية مرات كثيرة خلال السنتين الاخيرتين بشكل لا يعرف الاهالي له تعليلا.

ويسود اهالي القرية الاستنكار والغضب من حيث لا توجد في اي بيت في القرية كأس واحدة من مياه الشرب، وحيث يضطر الاهالي الى جلب الماء بالسيارات من خارج القرية.

وجدير بالذكر، ان مياه الشرب كانت انقطعت في الاسبوع الماضي لمدة اربعة ايام متتالية، وانقطعت في هذا الاسبوع خمسة ايام متتالية. وتطالب الجبهة والاهالي السلطات المختصة بحل هذه الازمة وتوفير مياه الشرب للقرية.

تعزيـــة

تعازينا الحارة بوفاة المرحوم عبد الله نصار (ابو خالد). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة وعمال مطعم يونس - يافا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون (وادي عارة)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم:

١) طلب رقم أ/٨٤/٦٥ من قبل ماجد سليمان حسن محاجنة حوض ٢٠٣٤٤ قسيمة ٧ من ام الفحم فيه تسهيلات لاقامة طابق ثالث بدون تجاوز نسبة البناء القانونية.

٢) طلب رقم ق/٨٤/٧٦ من قبل محمد خليل عزيز زيد حوض ١٢١٣٢ قسيمة ٢٧ فيه تسهيلات بالبعد الجانبي ٢،٨٠ متر، ٢،٧٥ متر بدلا من ٣ م.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات المذكورة يمكنه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية عيرون (وادي عارة) خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

محمد خالد مصاروة - رئيس اللجنة

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية - مصمص

تدعوكم لحضور اجتماع حي وذلك اليوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٧ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت محمود ابراهيم (ابو رامي). يتحدث في الاجتماع: محمود ابراهيم ومحمد سعد.

الجبهة الدمقراطية توقع على اتفاقية بشأن نزاهة معركة الانتخابات

● تل ابيب - لمراسلنا - وقع ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة الانتخابات المركزية، بورام غوجانسكي، على اتفاقية بشأن نزاهة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. وكان ممثلو المعراخ والليكود قد توصلوا الى صيغتها مع رئيس لجنة الانتخابات القاضي غبرئيل باخ، في وقت سابق.

وتنص الاتفاقية: ● تعلن الاحزاب وتلتزم بالمحافظة على قوانين الانتخابات نصا وروحا والعمل بموجبها في معركة الانتخابات ● تلتزم الاطراف بالعمل على الا تجري الدعاية الانتخابية من جانبها او جانب مؤيديها بأحدى الوسائل غير القانونية وهي: ● أ - لا يستخدم العنف الجسماني او التهديد باستخدامه او الحث عليه. ● ب - لا يتهم اي طرف، الطرف الاخر بتصرفات غير صالحة دون ان تكون لديه اثباتات وادلة للاتهام. ولن يمد اي طرف يده للاستفزازات ايا كانت. ● ج - لا تنشر اية شعارات او ملاحظات مشهرة تتعلق بالاصل او الطائفة او الدين ولا تستعمل التعابير او الالقاب المقذعة ضد مجموعات من السكان. ● د - لا تكون تشويشات وعرقلات مخططة لاجتماعات انتخابية من قبل حزب او قائمة اخرى. ● هـ - لا تكون تهجمات واهانات شخصية ضد قادة في قوائم منافسة خارجة عن النقاش الموضوعي ولا تنشر رسوم كاريكاتيرية مشهّرة ومحقرة ● و - لا تجري دعاية فيها شيء من التحقير والاهانة بشخص مرشح بسبب مظهره الخارجي أو اصله او دينه وما الى ذلك، وهي امور لا تتعلق بملاءمته للقيام بمهمة في الحياة السياسية. وكذلك الامر بالنسبة للتشهير بعائلات المرشحين او باشخاص اخرين غير مرشحين ولا علاقة لهم بمعركة الانتخابات ● ز - يمنع استعمال صور ممنتجة لتحقير الخصم.

مآسي في عكا القديمة:

سقط سقف بيته.. ودحرجته الشرطة عن الدرج!

● رمزي خوري يطالب رئيس البلدية باعطاء العائلة مأوى بديلاً ●

● عكا - لمراسلنا - سقط سقف البيت رقم ٦٣/١٣ في عكا القديمة امس الاول، الذي يسكنه المواطن عباس حجازي وزوجته وطفلهما ابن الثلاث سنوات. وحضرت الشرطة فأجلت العائلة ومتاع البيت الى.. الشارع. وقامت بدحرجة رب العائلة عن درج البيت عندما طالب باعطائه مأوى بديلاً لاسرته، فاصيب بجروح نقل على اثرها الى المستشفى للمعالجة.

ويضيف مراسلنا ان المواطن عباس حجازي مشوه وبرجل واحدة، وزوجته مشوهة كذلك وبيد واحدة، ويعيشان مع طفلهما على مخصصات التأمين الوطني.

هذا، وعلمنا ان رمزي خوري عضو البلدية عن «قائمة الوحدة العكية» بعث رسالة مستعجلة الى رئيس البلدية يطالبه فيها باعطاء العائلة المذكورة بيتاً بديلاً بالاجرة الشهرية المعقولة، من عشرات البيوت التابعة لشركة «عميدار» الحكومية في حي «وولفسون» وأحياء المدينة الاخرى.

الحملة المالية للانتخابات

وصلنا الى ٧٥٪

منطقة تل ابيب - يافا اجتازت الـ ١٠٠٪

المنطقة	المبلغ المطلوب	المدخول	النسبة المؤية
السهل	٣٠٠،٠٠٠	٤١٩،٠٠٠	١٣٩.٨
تل ابيب - يافا	١،٤٠٠،٠٠٠	١،٦٤٧،٠٠٠	١١٧.٦
النقب	٢٠٠،٠٠٠	٢٠٥،٠٠٠	١٠٢.٥
القدس	١٠٠،٠٠٠	٨٥،٠٠٠	٨٥.٠
حيفا	٧٥٠،٠٠	٦٠٦،٠٠٠	٨٠.٨
الناصرة	٣،٥٠٠،٠٠٠	٢،١٠٠،٠٠٠	٦٠.٠
عكا	٢،٧٠٠،٠٠٠	١،٦٢٠،٠٠٠	٦٠.٠
المثلث	١،٤٠٠،٠٠٠	٨٤٠،٠٠٠	٦٠.٠
المجموع	١٠،٠٠٠،٠٠٠	٧،٥٢٢،٠٠٠	٧٥.٢

● في هذا الاسبوع وصلتنا المبالغ التالية:

تل ابيب - ٣٧٢،٠٠٠، الناصرة - ٣٥٠،٠٠٠، عكا - ٢٧٠،٠٠٠، رمات غان - ٧٦،٣٠٠، حيفا - ٥٥،٠٠٠، بات يام - ٤١،٢٠٠، المثلث - ٤٠،٠٠٠، يافا - ٢٩،٠٠٠، نتانيا - ٢٧،٦٠٠، الرملة - ١٩،٠٠٠، بيتح تكفا - ١٣،٧٠٠، حولون - ١٣،٢٠٠، كريات اتا - ١١،٠٠٠، الكريوت - ١٠،٠٠٠، بني براك - ٩،٠٠٠، اللد ٨٠٠٠، هود هشارون - ٥٠٠٠، رمات هشارون - ٣٠٠٠، كريات اونو - ١٠٠٠.

وتبرعت الرفيقة روت لوبيتش بمبلغ ١٠٠،٠٠٠ شيكل تخليدا لذكرى زوجها الراحل زيرح.

● الوضع في فروع منطقة السهل كالتالي:

نتانيا - ٥٣،٧٠٠ - ٢١٤،٨٪
يهود - ١٠،٠٠٠ - ٢٠٠،٠٪
الخضيرة - ٢٥،٥٠٠ - ١٦٩،٣٪
هودهشارون - ٣٤،٨٠٠ - ١٤٥،٠٪
هرتسليا - ١٥،٧٠٠ - ١٤٣،٣٪
بيتح تكفا - ٢٠٣،٥٠٠ - ١٤٠،٤٪
اوريهودا - ١٥،٠٠٠ - ١٣٦،٤٪
رمات هشارون - ٦٠٠٠ - ١٢٠،٠٪
رعنانا - ٣٥،٧٠٠ - ١٠٥،٠٪
كريات اونو - ١٩،٥٠٠ - ٧٨،٠٪

● الوضع في فروع منطقة تل ابيب يافا كالتالي:

بني براك - ٧٩،٥٠٠ - ١٩٨،٨٪
تل ابيب - ٩٠٠،٠٠٠ - ١٣٦،٤٪
رمات غان - ١٩٤،٠٠٠ - ١٣٣،٨٪
بات يام - ١٦٩،٠٠٠ - ١١٦،٤٪
حولون - ٦٤،٠٠٠ - ١٠٧،٠٪
يافا - ١٤٥،٠٠٠ - ١٠٠،٠٪
اللد - ٣١،٠٠٠ - ٥١،٨٪
الرملة - ٦٤،٥٠٠ - ٤٤،٥٪

● ادارة الحملة ●

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية صندلة تشعر بوفاة المرحوم محمد حاج حسن عيسى عمري من صندلة عام ١٩٨٤ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته اسمى ياسين عيسى عمري واولاده منها هم: علي وخالد ورابعة وآمنة وفي سنة ١٩٦٤ توفيت اسمى وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي بالمذكورين اعلاه لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية - حسن حسين خليل اسدي

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - كابول

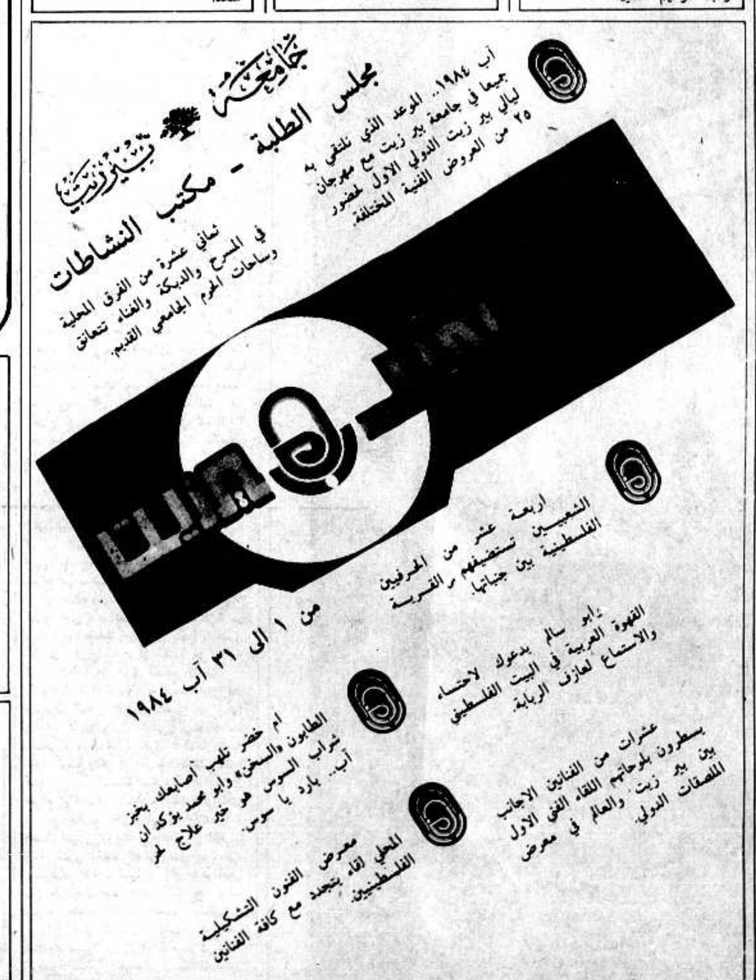
تدعوكم لحضور اجتماع وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/٦/٢٧ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت محمد مرشد. يتكلم: سميح غنادري.

والجبهة اكبر برهان

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

* اجتماع نسائي في حي المدرسة *

اليوم، الاربعاء ٨٤/٦/٢٧ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في بيت الاخ رياض عبده خوري. تتكلم : الدكتورة خولة خوري.



□ لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي في مذكرة هامة الى وزارة المعارف ولجنة المعارف التابعة للكنيست وكل الهيئات المعنية:

صورة صارخة عن النواقص والمشاكل التي يعاني منها التعليم العربي في البلاد

● شفاعمرو - لمراسلنا - بعث الدكتور ماجد الحاج رئيس لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي الثاني المنعقد في شفاعمرو بتاريخ ٢٣ ايار الماضي، برسائل الى وزير المعارف ورئيس مركز السلطات المحلية العربية وسكرتير عام نقابة المعلمين ورئيسة لجنة المعارف في الكنيست، طلب فيها الاجتماع بكل منهم حتى نهاية الشهر الجاري وذلك للبحث في امكانية مساهمة كل منهم في حل ازمة التعليم في الوسط العربي.

وارفقت لجنة المتابعة رسائلها بمذكرة جرى فيها استعراض للنواقص والاوضاع القاسية في المدارس العربية في مجالات غرف التدريس والمكتبات و«التعليم الخاص» والقوى العاملة ومستوى المدارس الابتدائية وغيرها وذلك اعتمادا على البحث الذي أجري بهذا الخصوص في ٤١ سلطة محلية و٢٠ قرية ومجمع سكاني بدون سلطة محلية وفي منطقة النقب. وبينت لجنة المتابعة في مذكرتها النتائج التي توصل اليها مُعدّو البحث ومنها:

● غرف التعليم - اذ يعاني الوسط العربي من نقص في الغرف يصل الى (١٥٠٠) غرفة وهي نسبة ٤٠٪ من مجمل الغرف التدريسية في الوسط العربي والتي تضم (٧٣٧) غرفة مستأجرة

● المكتبات الشعبية - من مجموع (١٥١) قرية ومجمع سكاني عربي في البلاد توجد مكتبات عامة في (١٣) من هذه القرى والمجمعات ونسبة حصة وزارة المعارف فيها لا يتعدى ١٠٪.

● التعليم الخاص - هناك نقص كبير في هذا المجال. ففي الوسط العربي مركز واحد للخدمات النفسية بينما هناك عدد كبير من الباحثين والاخصائيين النفسيين في الوسط العربي عاطلون عن العمل.

● حضانات الاطفال غير الالزامية - يتعلم في الحضانات في الوسط العربي حوالي (٣٥٠٠) طفل من مجموع (٣٥٠٠٠) طفل؛ (يعني ١٠٪ فقط) بينما يتعلم ٩٦٪ من الاطفال اليهود ابناء ٣ - ٤ سنوات في حضانات كهذه.

● مراكز الاستشارة والتوجيه - في الوسط العربي اربعة مراكز كهذه تعاني من نقص في الميزانيات يهدد باغلاقها وهناك حاجة ماسة لافتتاح مراكز اخرى.

● مستوى المدارس الابتدائية - ان النقص في الخدمات الحيوية الاساسية يعطي تأثيره على المدارس الابتدائية فعدد الطلاب في الصفوف الاول حتى الرابع الذين لا يفهمون المقروء يبلغ ٥٠٪ من مجمل الطلاب (حسب استطلاع الدكتور محمد حبيب الله).

● المدارس الثانوية - أضر التجميد في الميزانيات بالمدارس الثانوية العربية التي تعتبر بمعظمها مدارس جديدة تفتقد للخدمات الاساسية ومن الممكن ان يؤدي التجميد الى اغلاق عدد منها.

● «بيوت الشبيبة» - ان الميزانية العادية التي يخصصها قسم الشبيبة في وزارة المعارف لبيوت الشبيبة (٣٨) في الوسط العربي تبلغ ١٤ مليون شيكل فقط بمعدل (٣٧٠) الف لكل بيت للشبيبة وهذا لا يكفي حتى لدفع اجرة المرشدين بنصف وظيفة!

● الرياضة - عدد مركزي الرياضة في الوسط العربي العاملين في السلطات المحلية يبلغ ٦ مركزين فقط في حين يعتبر التمتع بسلة الخدمات الرياضية الحكومية في السنوات الاخيرة من الامور غير الممكنة وهذا يحدّ من تطور الرياضة في الوسط العربي.

● تعليم الكبار - بعد تجميد الميزانيات اغلقت الغالبية الساحقة من مراكز تعليم الكبار في الوسط العربي التي بلغت قبل التجميد (٣٥) مركزا بحيث لم يبق اساس لفرع كهذا بينما هناك نسبة عالية من الاميين في الوسط العربي.

● الطلاب الجامعيون - نسبة الطلاب الجامعيين العرب هي ٤٪ من نسبة طلاب الجامعة العام في البلاد وهي نسبة منخفضة اذا ما قيس بنسبة المواطنين العرب في الدولة (١٧٪).

● القوى البشرية المسؤولة من مفتشين ومراقبين - هناك نقص في هذه القوى كبير جداً قياساً بعدد الطلاب في المدارس العربية.

● ومن يشرح الرابط !

كفرياسيف - لمراسل خاص - تذكرة سفر ذهابا وايابا الى الولايات المتحدة الامريكية للاشتراك في مخيم، هذا ما عرضه نشيطو «قائمة التقدم للاستسلام» في كفرياسيف على احد المعلمين في المدرسة الابتدائية «ب».

وبعد يوم من اعلان المعلم عن موافقته على العرض جاءته مكالمة تلفونية من الدكتور حسن امون (من دير الاسد) يسأل عن رقم جواز سفره. وفي ٨٤/٦/١٩ صدر كتاب رسمي من مؤسسة اسمها «مركز ثقافة الشعوب للشبيبة - القدس» يبلغه انه اختير للرحلة المذكورة. ويحمل الكتاب توقيع مسؤول المركز المذكور المدعو «تسفي دجان»...

وفي ٨٤/٦/٢١ سافر هذا المعلم بموافقة وزارة المعارف رغم ان السنة الدراسية لم تنته بعد - اي انه سافر بإذن خاص !!.

فما هو الرابط يا ترى بين نشيطي قائمة اوري افنيري من كفرياسيف وبين الدكتور امون من دير الاسد وتسفي دجان من «مركز ثقافة الشعوب للشبيبة» ؟!.

اجتماع له ما بعده في بيتح تكفا

يهود العراق، الذين رباهم حزب فهد، يؤكدون انهم الان، واشد مما مضى، على العهد!

● تل ابيب - لمراسلنا - عقد الرفاق الشيوعيون من مهاجري العراق، لقاء هاما لهم هو الاول من نوعه في نادي الثقافة في «بيتح تكفا» يوم ١٩٨٤/٦/١٢. ضم عددا من الرفاق من مختلف مناطق البلاد. استذكروا خلاله الايام الخوالي من نضالهم الباسل في وطنهم الاول العراق وابدوا ملاحظاتهم على طبيعة العمل الحزبي في البلاد مؤكدين على ضرورة العمل الجاد ولا سيما الان في معركة الانتخابات، مستلهمين اراءهم من المبادىء الشيوعية ونضال حزبهم في العراق.

واستمعوا الى كلمة سياسية من الرفيق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب الذي رافق نضالهم في القدس وحيفا وكان من عناوينهم الاولى حين هاجروا من العراق الى اسرائيل.

افتتح الاجتماع وادارة الرفيق منشه خليفة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، فاستهله بهذه الكلمات: نأمل ان يكون هذا اللقاء بداية للقاءات اخرى مماثلة. حيث اننا في معركة انتخابات. وعلى رفاقنا ان يبذلوا جهدا اكبر من اجل النجاح في المعركة.

ثم تلاه الرفيق الياهو عيزر عضو لجنة منطقة السهل للحزب فتكلم بتأثر من جو الاجتماع الذي جمعه برفاق النضال القدامى. وقال: لقد ناضلنا في الماضي وسوف نستمر في النضال. اننا امام انتخابات وعلينا ان نقوي قائمتنا. هكذا ربانا الحزب الشيوعي العراقي على الوطنية والاممية والنضال وسوف نبقى.

ثم تطرق الى الحديث عن النواحي السياسية فأكد بأن لا فارق بين الليكود والمعراخ ايديولوجيا. وقال : اننا لا نبغي الوصول الى الحكم، الان، ولا نفكر الان بذلك. وانما نريد ان نوقف الفاشية التي نمت على تربة الحرب والايديولوجية الصهيونية، وان نحقق السلام العادل ونوقف الاستيطان الاحتلالي وان نعمل من اجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وعبر عن سروره لرؤية اصدقاء الطفولة في هذا الاجتماع. وقال لدي القوة والرغبة للعمل. اننا لسنا في جيب المعراخ الصغيرة. على كل واحد منا ان يجند الحي الذي يعيش فيه من اجل زيادة قوتنا.

وتكلم الرفيق موسى حوري عضو لجنة المراقبة المنطقية - تل ابيب يافا فقال : لقد جاءت الى البلاد مختلف الطوائف. وكان لجاليتنا تربية ثورية، وانا فخور بذلك، ومنذ وصولنا الى البلاد كنا معارضين للنظام هنا مثلما عارضنا نظام نوري السعيد في العراق. كان نضالنا سياسيا. عارضنا الحروب التي قاموا بها ضد العرب وقلنا انها ليست الطريق الصحيح. لقد ارغمهم توجهنا الثوري الى ان يهتموا بنا، وبذلك استطعنا ان نحصل على انجازات لا بأس بها.

ثم جاء في حديثه على ضرورة العمل الجاد في الوسط اليهودي، بكل الوسائل، مبديا تقديره للوسط العربي. وقال : يجب الا يستمر الوضع هكذا في الشارع اليهودي.

ثم كانت الكلمة للرفيق اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» واستقبلت بالتأييد والحماس خصوصا حين استعاد ذكريات السنوات الاولى على مجيء اليهود العراقيين الى اسرائيل ومشاركتهم الجماهيرية في نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي، واكد الرفيق حبيبي ان الامكانية موجودة لعودة تلك الذكريات المجيدة الى الحياة لان الجيل، الذي رباه الحزب الشيوعي العراقي، لا يزال موجودا ويورث تقاليده الى الاجيال القادمة. وها هي الحياة نفسها تثبت لكم انه ما من طريق الى الخلاص الحقيقي سوى طريق الشيوعيين. فكما في العراق كذلك في اسرائيل وفي كل مكان.

بعد ذلك قرأ الشاعر اسحق صقلاوي قصيدته. واخذ الرفاق بإبداء ارائهم وملاحظاتهم. فتكلم الرفيق اهرون نيسيم مستذكرا الرفيق فهد في ايلول ١٩٤٨ وايام النضال في العراق.

وتكلم الرفيق جاك يعقوب الذي كان هرب رفاقا من سجن «نقرة السلمان». قال مقتبسا قول الرفيق فهد : لو بقيت وحدي في الحزب كنت امشي على طريق الحزب. وتحول الى الحديث عن اساليب الكفاح في اسرائيل، قال : علينا ان نجند القوى التي الى جانبنا مثلما وحد الحزب الشيوعي العراقي الجماهير حوله، هكذا نحن هنا علينا ان نتوحد حول حزبنا ونجند له الجماهير. ثم تحدث عن علاقته الحميمة بعرب النقب، حيث هو يسكن في بئر السبع، وقال : تحاول مختلف الاحزاب السيطرة عليهم، وبدوري تحدثت معهم بمودة، واملي ان يتحول العديد منهم الى اصدقاء لنا. واخذ يتحدث عن تجارب له في العمل النضالي الحزبي.

وتكلم الرفيق مردخاي قصّاب فقال : عندما يدخل الرفيق جاد الى بيوت عرب النقب فكأنه واحد منهم. فهو يتحدث اليهم بلهجتهم وحسب عاداتهم. وكثيرون يثقون بالحزب لان جاد يعرف كيف يدخل الى قلوبهم. وتحدث عما تعلمه الرفاق العراقيون من الحزب الشيوعي العراقي.

وتكلم الرفيق يهوشوع حلاوي فقال : لم اكن شيوعيا في العراق ولكنني بطبيعتي الثورية كنت اخرج الى كل مظاهرة تبدو فيها الاخوة اليهودية العربية في العراق.

واختتم الاجتماع الرفيق منشه خليفة فعبر عن امله بأن يكون هذا اللقاء بداية لعقد اجتماعات اخرى ثقافية واجتماعية وسياسية يأتي اليها الكثيرون. وستكون في قاعة اكبر، في تل ابيب. وقال : اننا بمساعدتكم سنصل الى عدد اكبر من القدامى والاصدقاء، ونحن ملزمون بأن نعمل وان نتوحد حتى نزيد من قوة قائمتنا في الانتخابات المقبلة.

حوارية اليوم مع محمد زيدان

العبرة هي لمن يعتبر

* التأييد للجبهة والانخراط في صفوف مناضليها هو قضية مبدئية لا تخضع لأي نقاش *

● اجرى اللقاء: نظير مجلي ●

[محمد زيدان، احد القادة البارزين في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعضو ادارتها وهو رئيس مجلس كفر مندا المحلي السابق:]

● *جماهيرنا تتطلع الى كفر مندا اليوم وكلها امل ومناشدة ان يكون الصلح قد استتب فيها وان لا تتكرر الاحداث المأساوية التي اكتنفتها مؤخرا. فهل تطمئننا ؟*

- دعني اولا اتقدم بالشكر الى كل الاخوة الذين تدفقوا الى قريتنا بالمئات وعلى رأسهم لجنة الصلح للجهود التي بذلوها في حسم الشر وسيادة السلام بين الاخوة في كفر مندا. انني اعتبر ما حدث في قريتنا نزوة خاطئة انجرف اليها اهلنا من سائر العائلات وأومن بانها انتهت وان صفحة جديدة قد فتحت.

● *انقول ان الصلح مستتب الان ؟*

- الصلح مستتب والعلاقات بدأت تعود الى وضعها الطبيعي كما عهدنا وعهدتم قريتنا عائلة واحدة متآخية متحابة. فقد ادركت الغالبية العظمى من جماهير قريتنا ان ما حدث لا يخدم سوى اعدائها الذين هم اعداء كل شعبنا. وكلي ثقة بان جماهيرنا لن تتيح لاعدائها بالتمتع مرة اخرى في الشجارات المأساوية في قريتنا.

● *خلال تلك الاحداث المأساوية حاولت بعض الاجهزة السلطوية بث اشاعات مشبوهة حول موقفك السياسي في هذه الانتخابات. ولم يتح لك ان ترد عليها في حينه. فماذا تقول ؟*

- اقول ان هذه الاشاعات جاءت فقط في اطار الاصطياد في المياه العكرة. فانا لم اغير موقفي السياسي او موقعي السياسي في اية لحظة من اللحظات. ولن يحدث هذا في المستقبل ايضا. لان القضية هنا مبدئية. فانا انتمي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واعتز بهذا الانتماء لانني مقتنع كل الاقتناع بطريقها وبرنامجها وقيادتها. وليس هذا فحسب بل ارى فيها الاطار الوحيد القادر على التجاوب مع طموحاتي وطموحات كل شعبنا في الحقوق القومية واليومية.

● *هل كانت تلك محاولة استغلال للاحداث المأساوية ؟*

- استغلال قذر. واليوم تظهر نتائج هذا الاستغلال، في البداية لعبت الشرطة لعبتها وقامت بالضغط السياسي الارهابي على اوساط مختلفة في قريتنا ثم فتحت الطريق للاحزاب الصهيونية.

● *اي من الاحزاب الصهيونية تنشط في القرية وما مدى نجاحها في دخول كفر مندا ؟*

- هناك حزب «العمل» وحزب عيزر فايتسمان. ولكن جماهيرنا في القرية تنجح في تكبيل نشاطها وقصره على مجموعات صغيرة. ولدي ثقة كبيرة في ان جماهير قريتنا قادرة على ادراك طبيعة الفرز ما بين قائمة الجبهة، سندها الطبيعي والمعبر الوحيد المخلص عن طموحاتها ومصالحها، وبين بقية الاحزاب الصهيونية وتحالفاتها الجديدة والقديمة. التي تتفق جميعها على ضرب الجبهة وضرب كل ما تمثله من مصالح لشعبنا وحقوقنا وقضية السلام العادل.

● *احد قادة قائمة ميعاري - افنيري روج اشاعة في الناصرة مفادها ان اتصالا جرى بينكما دل على رغبة منك في الانضمام اليهم.. ؟*

- ليس غريبا ان تساهم هذه القائمة ايضا في عملية استغلال الاحداث المأساوية. ان الزعم بوجود اي اتصال هو محض افتراء كاذب. ولقد رفضت مجرد التفكير في ترشيح نفسي في اية قائمة اخرى. وسبق وقلت لك ان انتمائي للجبهة هو انتماء مبدئي لا يخضع لاي نقاش.

● *كيف تقوّم نزول هذه القائمة للمعركة خصوصا بعد ان كشفت عن برنامجها الحقيقي في اللقاء مع ارنس وهو انها ترى في حكومة اسرائيل ممثلة للعرب في اسرائيل وترى في الكفاح المسلح لمنظمة التحرير الفلسطينية ارهابا وغيرها..*

- هذا الموقف ليس غريبا على قائمة بدأت من نقطة شق وحدة الصف. بل وحتى لو لم يكن هكذا برنامجها فان مجرد الخروج عن وحدة الصف يكفي لوصم القائمة. ففي هذا الوقت بالذات نحن احوج ما يكون للوحدة.. حتى نواجه المخططات والاخطار المحدقة بجماهيرنا بالشكل المناسب. افي هذا الوقت بالذات يأتون لتفتيت اصواتنا ؟! ان على الجماهير العربية ان ترد بالشكل المناسب على هذا التوجه وتصب اصواتها فقط باتجاه واحد، الجبهة. فهكذا نفرض انفسنا ووجودنا ووزننا الحقيقي على المستوى البرلماني.

● *ماذا تقول لاولئك الذين انتظروا منك ان تغير موقعك السياسي بمجرد تغيير موقعك في القائمة ؟*

- اقول لهم ان عليهم ان يدركوا ان الجبهة اطار دمقراطي يجري بداخله نقاش حر وموضوعي من خلال رؤية المصلحة العامة لجماهيرنا وقضايانا. وقد تختلف خلال النقاش وتتكون عدة اراء وهذا امر طبيعي جدا. ولكن بمجرد اتخاذ القرار يلتزم كل المخلصين بتنفيذه. وبمجرد اقرار قائمتنا انتهى النقاش وانصبت الجهود فقط لانجاح القائمة. واي كلام آخر هو لغو هزيل لا يستحق اي اكتراث.

● *هل من عبرة خرجت بها من الاحداث المأساوية في قرية كفر مندا على صعيد المعركة السياسية والانتخابية ؟*

- بالطبع. المزيد من الايمان بوحدة الصف الوطنية. كم هي ضرورية ليس فقط من اجل معركتنا السياسية من اجل حقوقنا بل ومن اجل بقائنا ايضا. ولذا اريد ان انتهز هذه الفرصة لاناشد، مرة اخرى، كل فرد من ابناء قريتنا ان تترفع عن المصالح الشخصية والاحقاد والخلافات وتوحد كلمتنا. فبدون هذه الوحدة لن يكون هناك امل في ازدهار قريتنا وتطورها ولا يبقى سوى الخطر على وجودنا ومستقبلنا.

ما الفرق بين «المعراخ» وبين «الليكود»؟

● مردخاي غور: لن تقوم أية حكومة باخلاء المستوطنات وأما الحديث عن الانسحاب من «المناطق» او «مناطق» فهو كلام فارغ!! ●

■ بقلم: شاكر فريد حسن ■

في احدى السهرات الفكرية عند احد الاصدقاء جمعتنا المصادفة بشاب «مثقف» يعمل مدرساً في قرية مجاورة لقريتنا. وكان يدور بيننا حديث طويل عن الأوضاع الاقتصادية التي تسود البلاد وعن المستجدات على الساحة الفلسطينية وبشرى لقاء الجزائر، لقاء وحدة الصف الوطنية الغلّابة وعن المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة وهجوم الأحزاب الصهيونية وقائمة ميعاري - بيلد - اثنيري الانتهازية على الأصوات العربية وذلك بهدف تفتيت الوحدة الجبهوية المقدسة واجهاض كفاح جماهيرنا العربية من اجل البقاء والحياة والمساواة ولا اقل من المساواة ومن اجل السلام العادل، السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. وراح «المثقف» و «مربي الأجيال» هذا يراهن على حزب «المعراخ» ويدافع عن برنامجه الانتخابي للمواطنين العرب.

وكأن القضية الأساسية هي تغيير السامة وليس السياسة العنصرية القائمة على الاضطهاد والحروب والاستيطان والاحتلال. نود ان نؤكد لمن هم على شاكلة هذا «المثقف» حقيقة دامغة وهي ان «المعراخ» صورة طبق الأصل «لليكود» فكراً وممارسة. وانه يتعامل مع الجماهير العربية الفلسطينية المتجذرة في ارضها ووطنها على أساس انها مجموعة من «الطوائف» وليس كشعب حي له خصائصه ومقوماته الحضارية. وهو الذي طرد وشرد الشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨ وأرتكب مجزرة كفر قاسم الدموية عام ١٩٥٦ بهدف ارهاب وتركيع جماهيرنا العربية تمهيداً لطردها واقتلاعها من ارض الأباء والأجداد وفرض الحكم العسكري البغيض على جماهيرنا وقرانا العربية الصامدة في الجليل والمثلث والنقب وفرض المناهج التجهيلية في مدارسنا العربية بهدف تحويل اجيال المستقبل الى «حطابين وسقاة ماء» وذلك بقطع صلتها بالتراث الشعبي الفلسطيني العريق. وابعادها عن الأدب الفلسطيني الثوري والفكر الانساني التقدمي الخلّاق. وهو الذي صادر مليون ومائتي ألف دونم من الأراضي العربية وحوّل قرانا العربية الى «جيتوات» وحرمها من الخدمات الأساسية والضرورية في مجالات الحياة كافة.. ووضع مشروع «تهويد الجليل» وشن عدوان حزيران العام ١٩٦٧ على الشعوب العربية بهدف تصفية الانسان الفلسطيني جسداً وقضية وارتكب مجزرة يوم الأرض في العام ١٩٧٦ حين هبت جماهيرنا الشعبية دفاعاً عن الأرض الحبيبة والوجود الفلسطيني فسقط ٦ شهداء في عمر الورود. كذلك فأنه شريك في الحرب البهيمية الترشيفية التي شنتها حكومة الليكود بمساندة الامبريالية الأمريكية على الشعبين الفلسطيني واللبناني في حزيران العام ١٩٨٢ واستهدفت القضاء على حركة التحرر الوطني الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وتصفية الحركة الوطنية اللبنانية وانزال ضربة بالجيش السوري.

وبالنسبة للقضايا المصيرية، قضايا الحرب والسلام، فأن حزب «المعراخ» كحزب «الليكود» متمسك بلاءات «الاجماع القومي الصهيوني» لا للانسحاب من الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، لا للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل. لا لالغاء ضم القدس الشرقية المحتلة، لا للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، لا للانسحاب من لبنان ولا لوقف خدمة المصالح الامبريالية الأمريكية. وقد أكد ذلك مردخاي غور، احد قادة حزب «العمل» في المقابلة التي اجرتها معه مجلة «البيادر السياسي» المقدسية في عددها الصادر يوم (١٩٨٤/٥/٢٦) اذ انه قال: «لن تقوم أية حكومة بأخلاء المستوطنات - قد يكون هناك كلام عن بعض هذه المستوطنات او عن المسائل الأمنية. ولكن لن يتكلم احد عن اخلاء كل المستوطنات. يمكن التباحث حول بعض المستوطنات في بعض الظروف وما زال قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ مداراً للنقاش. فهناك السؤال عن الانسحاب من المناطق وعن مناطق محتلة لن يكرر احد الكلام الفارغ هذا مرة اخرى، هناك اشياء صنعها التاريخ على العرب ان يعرفوا ان هناك اشياء تدور ليس فقط ضد مصالحهم ولكن في صالح اسرائيل ايضاً. بالنسبة للاسرائيليين فما دمنا قد انشأنا هذا العدد الكبير من المستوطنات «وأقول ما دمنا نحن ورغم معارضتي لبناء بعض المستوطنات. وفي هذا لا اعني حزب العمل، ولكن هذه مسألة داخلية انشأتها دولة شرعية ولهذا فلا يتوجب التكلم عن اخلاء المستوطنات. ان هذه القضية تخطت الاحتمالات». ومضى مردخاي غور قائلاً: «ونتيجة للتغيرات التي حدثت في الشرق الأوسط ونتيجة للحروب التي حصلت منذ عام ١٩٤٧ اعتقد ان وجود دولة فلسطينية في الضفة مستحيل لذلك فأنا اعتقد انه كثيراً من الفلسطينيين وجدوا حقوقهم داخل المملكة الأردنية (انتبهوا..) فيستطيع بقية الفلسطينيين الحصول على هذا الحق، واعتقد ان هذه الطريقة الصحيحة للحصول على هذه الحقوق. ولهذا فأذا أخذنا بالاعتبار جميع الطموحات الوطنية للاطراف الثلاثة الاسرائيليون والاردنيون والفلسطينيون، فالتسوية الممكنة الوحيدة هي ما ذكرت قبل قليل (اطار دولة فلسطينية - اردنية واحد وهي عمان - ش.ف.ح) وهذا منهاج حزبي (!!؟).

من هنا نرى ان حزب «المعراخ» لا يشكل بديلاً عن «الليكود» وانما الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، القوة المخلصة المثابرة في الكفاح من اجل السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي هي البديل الحقيقي لجميع الأحزاب الصهيونية لانها تطرح حلاً مناسباً لمشكلة الصراع الشرق اوسطي أي القضية الفلسطينية، يتحدد بأنسحاب اسرائيل من لبنان ومن جميع المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب أسرائيل. لهذا فأن جماهيرنا الشعبية، بحرفييها وعمالها ومثقفيها وتجارها وفلاحيها وطلابها، مدعوة الأن، واكثر من اي وقت مضى، الى تعزيز وحدتها النضالية الجبهوية العملاقة كرد على محاولات التفرقة البائسة التي تقوم بها الأحزاب الصهيونية والقائمة العربية - الصهيونية برياسة ميعاري - بيلد - اثنيري. والى التجند الواسع لاجل نصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات المقبلة وتقوية تمثيلها في البرلمان الاسرائيلي وذلك بملء الصناديق «بالواوات».

عالمان في سجن واحد

■ بقلم: ڤيليتسيا لانغر ■

● ڤيليتسيا لانغر ●

■ بعد رفض ومماطلة مستمرة سمحت لي السلطات، في الثامن عشر من حزيران الجاري، بمقابلة موكلي طه الفقيه، الطالب في جامعة بير زيت، وذلك في سجن المسكوبية في مدينة القدس. وانتظرت في ممر السجن لقاء موكلي. وفي هذه الأثناء وصل الى المكان اعضاء «التنظيم الارهابي» وتوقفوا في الممر لدى توجههم الى المحكمة المركزية في ذلك اليوم. وفي الحال تحول الجو في المكان الى عاطفي ودّي عميق. وقام احد افراد الشرطة بوضع قبعته، قبعة الشرطي، على رأس أحد المتهمين، كأنه يمزح، وقال: «انظر، يا للجمال!» ورد المتهم ذو القبعة (الكيبا) المغزولة، بمجاملة.

لقد احتضن هذا الشرطي وافراد شرطة آخرون وباركوا المتهمين الذين بدوا أنه يعتني بهم وابتسم المتهمون وكأنهم غير موجودين، بتاتاً، في السجن. كذلك تمنى افراد الشرطة للمتهمين النجاح ومدحوهم بأعلى الأصوات.

بعد ذلك بقي بعض المتهمين، الذين لم ينقلوا الى المحكمة، في الممر. وتجولوا فيه بحرية مفرطة واستعملوا التلفون من حين الى حين. وكان كل من يحضر الى هذا المكان، ولم يحدث ان تعرف عليهم، يظن، على الأغلب، ان هؤلاء المتهمين هم من المحققين وليس من المتهمين.

ثم التقيت السجين طه الفقيه. واشتكى بان المحققين ضربوه في اثناء التحقيق. واجبروه على ان يقف على قدميه لمدة خمسة أيام متواصلة ورأسه مغطى بكيس.

بقي ان نذكر ان «التهمة»، التي اعدت ضد طه الفقيه، والتي بسببها تم ضربه واهانته، هي أنه سافر الى الخارج والتقى رئيس جامعة بير زيت المطرود من الوطن الدكتور حنا ناصر.

حقاً عالمان في سجن واحد.

فئة المثقفين في الغرب - دورها الراهن في الصراع الطبقي، ماضيها وامكاناتها

■ بقلم: ڤالنتين بيشانسكي ■



● جانب من مظاهرة جماهيرية ضخمة شارك فيها حوالي (٧٠٠) ألف مواطن ألماني غربي ضد نصب الصواريخ النووية الأمريكية في بلادهم ومن أجل السلام.

● تقدم «الاتحاد»، فيما يلي، مقالاً عن تطور فئة المثقفين في الدول الرأسمالية الغربية، من حيث الموقع الطبقي والوعي لهذا الموقع، من خلال التطورات الموضوعية الحاصلة في الغرب.

ويتسم هذا المقال بأهمية خاصة لكونه، أيضاً، يساهم في إلقاء الضوء على بعض السمات العامّة لتطور فئة المثقفين الاجتماعي. وبالتالي فإنه من الممكن أن يشكل مدخلاً لدراسة دور فئة المثقفين وإمكاناتها في بلادنا، مع الالتزام - طبعاً - بدراسة الظروف التي يُعايشها المثقفون عندنا، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

«الاتحاد»

تشغل فئة المثقفين في المجتمع الرأسمالي المعاصر مكاناً هاماً جداً. ودورها في الصراع الطبقي، من الناحية الفعلية ومن حيث الإمكانات، هو - في واقع الأمر - عظيم. وفي الحقيقة فإن الدور الذي يؤديه أي قطاع اجتماعي كبير في الصراع الطبقي يتحدّد بموقعه الموضوعي في نظام العلاقات الاجتماعية ووعيه لهذا الموقع وفهمه لمصالحه وبعقليّته ووعيه الاجتماعي وأخيراً بدرجة تماسكه وتنظيمه.

●● التغاير الاجتماعي

من أجل فهم التغيّرات الأخيرة الحاصلة في عقليّة فئة المثقفين (الانتليجنسيا)، فهماً أفضل، من الضروري اعتبار السمات الرئيسية التي تميّز موقعها ووعيها والتي تطورت عبر التاريخ وموجودة اليوم بشكل واسع، باعتبار ذلك نوعاً من الخلفية للتطوّرات المعاصرة الجارية.

إن وعي فئة المثقفين متضارب للغاية. وذلك يعود، أساساً، لاختلاف مراكز أفرادها الطبقية.

فالجزء الصغير نسبياً من فئة المثقفين، الذي يقف على رأس السلّم، وجزء كبيرٌ من القطاع الضيّق من ممثلي الفنون الليبرالية يندمجان مع البرجوازية. وبعض «المجموعات الأكثر انخفاضاً» يندمج مع الطبقة العاملة. ولكن الأغلبية لا تنتمي الى أي من الطبقات الرئيسية في المجتمع الرأسمالي وتشكل القسم الأعظم من الطبقات الوسطى، وهي الموضوع الأساس الذي يبحثه هذا المقال. ومن جهة ثانية، ثمة أوجه شبه معيّنة في المستويات الثقافية ومراكز العمل بين المجموعات الطبقية المختلفة من فئة المثقفين.

إن النسيج المتغاير طبقياً، مقروناً بدرجة كبيرة من التشابه الاجتماعي بين المجموعات المهنيّة، هو عامل يقف وراء الطبيعة المتقلّبة وعدم الثبات في عقلية فئة المثقفين.

إن قطاعات واسعة من المثقفين تخضع، الى حدّ كبير، لتأثيرات أيديولوجية ونفسية «من أعلى»، مثلاً من المثقفين المندمجين بالطبقة الحاكمة. ومع انتشار العديد من الوظائف الذهنيّة، بشكل متزايد، يقع أصحاب الوظائف الذهنية تحت تأثير الطبقة العاملة، حركة العمال المنظّمة، خاصة في الدول التي تكون فيها متطورة بدرجة عالية. وأخيراً، فإن فئة المثقفين - بسبب ارتباطاتها الكثيرة بالطبقة المتوسطة (الفئات الوسطى في المجتمع وجزء من البرجوازية) - فإنها تتماثل معها الى حد بعيد لذا التأثير الكبير لمواقف البرجوازية الصغيرة وقيمها على جزء كبير من المثقفين العاملين.

إن فئة المثقفين المعاصرة في الغرب متنوّعة من حيث الوظائف. أيضاً، مجموعات مهنية مختلفة تشكّلت في فترات زمنية مختلفة وفي مجالات مختلفة من الحياة الاجتماعية. لقد تطورت بأشكال مختلفة ولها تقاليد مختلفة. ولأنها تعايش ظروفاً غير متشابهة، بصورة كبيرة، فأن المشترك بينها، دائماً، هو قليل. واختلاف الأصول الاجتماعية هو عامل آخر يساهم في التغاير والتضارب في وعي فئة المثقفين المعاصرة في الغرب.

●● الموقع والوعي: سمات جديدة

في العقود الأخيرة، أدت الثورة التكنولوجية وعوامل أخرى الى حدوث تغييرات كبيرة في المواقع الاجتماعية - الاقتصادية ووعي قطاع واسع من المثقفين. ونمو عددهم، بشكل لم يسبق له مثيل، ناتج عن ازدياد الحاجة الى اختصاصين ذوي كفاءات عالية في جميع مجالات النشاط البشري. وتزايدت مشاركة المثقفين في جمهور المستأجرين الكلي وبلغت نسبتهم ٥٪ في دول أوروبا الغربية و ٧ - ١٠٪ في اليابان و١٠ - ١٥٪ (حسب احصائيات مختلفة) في الولايات المتحدة الأمريكية. إن المثقفين ليسوا، بعدُ، مجموعات معزولة وإنما يشكلون مئات الآلاف بل ملايين من الناس في جميع الدول الرأسمالية الكبيرة. وفئة الاختصاصيين ذوي المستويات العالية، المرتبطين، بشكل أو بآخر، بالثورة التكنولوجية - بما في ذلك الباحثون والمهندسون والمدرّسون وخاصة المحاضرين في الجامعات والكليّات - تكبر بأسرع وتيرة.

إن النمو السريع في صفوف المجموعات المهنيّة الرئيسية أدى الى انقسام اجتماعي (وطبقي) داخلها، مما أدى - بالتالي - الى إضعاف هذه الجماعة بخصوص مصالحها. وفي الوقت نفسه، يتحوّل المثقفون، بشكل متزايد، الى عمال يتلقون أجرة شهرية. وبهذا الخصوص، فإن الاحصائيات الأمريكية ذات دلالة: في العام ١٩٥٠ كان العمال المثقفون يشكلون ٦٣.١٪ من مجموع فئة المثقفين. وفي العام ١٩٧٠ أصبح الرقم ٩٢.٦٪. وفي بريطانيا وفرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية (الغربية) قاربت نسبة العمال المثقفين ٩٠٪ (من فئة المثقفين كلها).

وتغير هام آخر يكمن في حقيقة أن الجزء الأكبر من المثقفين فقد مواقعه القياديّة وتحوّل الى منفذ لأوامر الادارة.

ونتيجة لذلك فإن معظمهم، الآن، يتم تشغيله، مباشرة، في عملية الانتاج الرأسمالي، الصناعي والحضاري، بصفة تابعين وفي الأساس بصفة أفراد في «جيش» عاملي المؤسسة. وهذا يعني أن المبادىء الرئيسية في التنظيم الرأسمالي وعقلنة العمل، الهادفة الى استخلاص أكبر قيمة زائدة، تتسع الآن لتشمل قطاعات واسعة من الناس المستأجرين لانجاز العمل الذهني.

إن الحاجة المتزايدة للاختصاصين ذوي المستويات العالية يؤدي إلى تركيزهم. أعداد كبيرة من المثقفين في مجال مهنة معينة يصبحون مركّزين في مكان واحد: المهندسون في مراكز أبحاث كبيرة وفي مجمّعات صناعية ضخمة، والمحاضرون في الجامعات الكبيرة، والصحفيون في الصحف الكبيرة ووكالات الأنباء الخ... والابحاث التي تمّ إجراؤها في الغرب خلال العقود القليلة الماضية تكشف، بوضوح، عن العلاقة بين زيادة الآراء الراديكالية في صفوف المثقفين وبين درجة تركيزهم في مكان العمل.

لقد لاحظ عالم الاجتماع الأمريكي سي.و.ميلز، قبل اكثر من ثلاثين عاماً، أن «كثيرا من العمل المهني أصبح مفتّتاً ووضعت له معاييره. والاختصاصيون اضطروا، دائماً، الى القيام بالعمل الطبي، والملّ الذي هو أقل مستوى من مقدراتهم وكفاءاتهم ودائماً يتناقض مع قناعاتهم الأخلاقية. ويترافق تقسيم العمل مع الروتين الحكومي في تنظيم العمل والادارة.

إن تهديد البطالة آثر بشكل بارز، على موقع المثقفين العاملين. فسابقاً، كان فقدان الوظيفة والبحث، لمدة طويلة، عن وظيفة جديدة أمراً نادراً في صفوف الاختصاصيين من مستوى القمة. والآن فان البطالة، الدورية و«البنيوية» والتكنولوجية الخ، أصبحت معروفة للمثقفين.

ويشير الباحثون الفرنسيون، بهذا الخصوص، الى تطور مركّبات النقص والشعور بالذنب الشخصي. وتتحدث الصحافة الأمريكية عن «الصدمة» التي أصابت الاختصاصيين العاطلين. وخريجو الكليات يضطرون، بشكل متزايد باضطراد، الى البحث عن وظائف خارج مجال مهنتهم. وحسب المعطيات الأمريكية الرسمية فإنه، في سنوات السبعين، أعطيت لربع خريجي الكليات بعد أربع سنوات من الدراسة وظائف لم تكن تحتاج، في السابق، إلى مثل هذا التدريب.

وفي كثير من الدول، يجد العمال ومعظم الفئات المثقفة أنفسهم، بصورة كبيرة، في الموقع نفسه فيما يتعلق بحجم الأجرة وبخصوص الاستيعاب في العمل وخطر فقدانه. وتبرز هذه السمة، بشكل خاص، في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واليابان وبدرجة اقل في فرنسا وايطاليا. وتبعاً لذلك هنالك عدم ارتياح متزايد في صفوف المثقفين ذوي المستوى العالي بخصوص وضعهم.

ولكل ذلك، هنالك فجوة كبيرة لا تزال بين المثقفين والعمال.

●● المصالح «فوق المجموعة» والتقارب من الطبقة العاملة

إن التدهور النسبي لوضع معظم قطاعات الاختصاصيين ذوي المستويات العالية يدفع الكثيرين منهم الى الاتحاد معاً والى اتخاذ اجراءات حاسمة. وبما أن الخسارات التي يتكبدونها (في الأجرة والاستيعاب في العمل وغيرها) هي سمة عالمية فإن جميع العاملين الذهنيين (أو الجزء الأكبر منهم) يواجهون حاجة الى الوحدة.

إن حقيقة أن اعداداً متزايدة من الناس تتعلّم مهناً عقلية وأن فئة الاشخاص المشغولين بأعمال تحتاج الى كفاءات عقلية عالية آخذة في الاتساع وكذلك أن المشاكل التي تواجه المجموعات المهنيّة المختلفة هي مشاكل مشتركة - تجعلهم يشعرون بأنهم ينتمون الى القطاع الاجتماعي نفسه (وليس مجرد عدد كبير من المجموعات المنفصلة)، الذي له مصالح «فوق المجموعة» ومصالح «شبه طبقية» (وليس مصالح طبقية، لأن المثقفين ليسوا طبقة اقتصادية مستقلة). وهذا الاتجاه يظهر على الشاشة في بعض البلدان الرأسمالية. وعلى خلفية مواجهة البطالة وفقدان الكفاءة والقمع المتنامي واحياناً تقليص المداخيل إلخ - يبدأ المثقفون في اكتساب تجارب شبيهة بتجارب الطبقة العاملة. وهذا يساهم، الى حدّ بعيد، في تقوية «روحهم» الجماعية. ويصبحون أكثر فعالية ويوجهون حربتهم ضدّ أصحاب العمل ويصبحون أكثر نزعة للاتحاد. ففي سنوات الستين والسبعين تمّ تسجيل ميل متزايد، دوماً، باتجاه الاتحاد في صفوف المثقفين في بريطانيا وجمهورية المانيا الاتحادية واليابان، وجزئيا في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من البلدان. والعوامل نفسها أدت الى حدوث تغييرات في طبيعة الجمعيات المهنية. ومعظمها (في الأساس، في الولايات المتحدة الأمريكية) بدأت تتخذ وظائف نقابية.

ومع بدء قطاعات مختلفة من الاختصاصيين ذوي المستوى العالي في تشكيل نقابات عمالية (وهي وسيلة في أيدي الطبقة العاملة) فإنهم يتبنون وسائل نضال الطبقة العاملة، ومنها، بشكل ملحوظ، الاضرابات. إن الطبقة العاملة، بقيادتها بمجهودات جماعية بنجاح، تصبح نموذجاً لـ «المجموعة». وكل هذا يشير الى تغير كبير في السلوك الاجتماعي والوعي لدى فئة المثقفين - تغير يختلف، بصورة بارزة، باختلاف المهن وباختلاف البلد الخ.

وفي الوقت الراهن، ظروف العمل و«المنصب الحياتي» لفئة المثقفين، بشكل عام، هي، الآن، أقرب إلى تلك التي تعيشها البروليتاريا المعاصرة. على أية حال، فإن التغير الملازم في الوعي كان اكثر اعتدالاً بسبب التخلف الطبيعي للوعي الطبيعي عن الواقع (الوجود) وبسبب الروابط التاريخية الخاصة بين فئة المثقفين والطبقة الحاكمة.

إن تطور فئة المثقفين نحو التقارب الموضوعي من الطبقة العملية ليس، ولا بأية حال من الأحوال، عملية سريعة. زد على ذلك أنه مقرون بصعوبات كبيرة، فإضافة الى الميول التقدمية (معارضة الأنظمة القائمة أو، على الأقل، الاتحاد للنشاط ضد أصحاب العمل) فإن زيادة وضع فئة المثقفين الاجتماعي سوءاً (بشكل مطلق أو نسبي) يولد ميولاً رجعية تنحدر الى حد الرغبة في استعادة الامتيازات الاجتماعية والاقتصادية (وكذلك السياسية) بأي ثمن. إن هذا يخلق آراء مشتركة ولكنه يخلق، أيضاً، اشتياقاً الى التحالف مع أية قوى. إذن فإن التطور يجري خلال الصراع بين اتجاهين متناقضين بشكل متبادل.

●● استنتاجات

إن التغيّرات الكبيرة التي حصلت في وعي المثقفين العاملين في الغرب جاءت نتيجة لتطور هذا القطاع الاجتماعي ونتيجة تغيّرات في موقعه وكذلك في كل الوضع في الدول الرأسمالية والعالم عامة. وهذه التغيّرات معقدة ومتضاربة. على أية حال، هنالك طرفان يظهران بأنهما الأكثر وضوحاً والأهمّ. الأول: إن زيادة اتساع وعمق «اندماج» المثقفين بالعمل المأجور أثّرت على وعيهم وقادت الى تطور تنظيمي في شكل عملية اتحاد وتغيير جزئي في طبيعة الكثير من الجمعيات المهنية. والثاني: بعض «التسييس» لقطاعات أوسع من المثقفين العاملين، بتأثير التغييرات الحاصلة في صفوفهم وعلى صعيد عالمي، أدى الى تزايد مشاركة فئة المثقفين النشيطة في الأحزاب السياسية وبشكل خاص في التطور السريع للحركات الجماهيرية غير الحزبية، خاصة الحركة المعادية للحرب التي لها أهمية قصوى، وحركة أنصار البيئة التي يؤدي المثقفون فيها دوراً بارزاً. وكلا التطورين يوسّع، بشكل كبير، فرص اندماج المثقفين العاملين في الغرب في النضال من أجل التقدم الاجتماعي مع الطبقة العاملة.

[● كاتب المقال ڤالنتين بيشانسكي دكتور في العلوم التاريخية وباحث بارز في معهد العلاقات الاقتصادية والعلاقات الدولية في موسكو. من مؤلفاته الشهيرة «الحركة المعاصرة للطبقة العاملة البريطانية» (١٩٦٣) و«الموظفون وشغيلة العمل الفكري والمكتبي في المجتمع الرأسمالي المعاصر» (١٩٧٣). والمقال منقول عن مجلة «الاشتراكية النظرية والتطبيق، العدد ٦، حزيران ١٩٨٤].



□□ تحضيرا لامتحان البجروت

السياسة الاقتصادية للحكومة ـ المضمون والابعاد

● بقلم: احمد سعد ●

●● توجه الينا بعض الاساتذة وطلاب الصف الثاني عشر بان تساهم «الاتحاد» من على صفحاتها بمساعدة طلاب السنة النهائية في امتحانات «البجروت» وذلك بالاجابة على سؤال عن ماهية السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة.

سنحاول اليوم الاجابة على سؤال: ماذا تعني بالسياسة الاقتصادية، وما هو مضمون وابعاد السياسة الاقتصادية «الجديدة» التي ينتهجها وزير مالية حكومة الليكود يغئال كوهين اورغاد ؟

□□ ماذا نعني بالسياسة الاقتصادية ؟

لكي ندرك مضمون وابعاد السياسة الاقتصادية المطروحة، واي سياسة اقتصادية، علينا اولا ان نعرف ماذا نعني بالسياسة الاقتصادية وكيف نعرفها. فالسياسة الاقتصادية عبارة عن الخطة التي ترسمها الحكومة، او البرنامج المرسوم، في مجال التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي ولمدة زمنية محددة. فنقول مثلا خطة خمسية، او ثلاثية، او لمدة سنة واحدة. اي ما هي المؤشرات الاساسية للتطور الاقتصادي ـ الاجتماعي خلال خمس سنوات او ثلاث سنوات او حتى سنة واحدة.

وعادة تتضمن كل سياسة اقتصادية، ومن حيث الجوهر، قضيتين اساسيتين يجب توجيه كل الاهتمام اليهما، لانهما يعتبران الهوية الحقيقية لمضمون وابعاد السياسة الاقتصادية للحكومة. القضية الاولى هي: ما هو الهدف المركزي لهذه السياسة الاقتصادية او تلك. فعند برمجة اية سياسة اقتصادية تضع الحكومة نصب اعينها تحقيق هدف مركزي بين جملة من الاهداف الثانوية من حيث سلم الافضلية. فمثلا تقول الهدف المركزي هو زيادة وتيرة النمو الاقتصادي، او تخفيض وتيرة التضخم المالي او تقليص العجز في ميزان المدفوعات... الخ. والسبب الاساس في طرح الهدف المركزي هو وجهة نظر الحكومة او وزارة المالية ان تحقيق مثل هذا الهدف يعتبر حجر الزاوية لمواجهة مشاكل وقضايا التطور الاقتصادي وان تحقيق هذا الهدف سيؤدي الى رسم نقطة انطلاق جديدة ودفعة الى الامام في مجال التطور الاقتصادي والاجتماعي.

فعلى سبيل المثال كان الهدف المركزي في السياسة الاقتصادية التي انتهجها وزير المالية الاسبق يورام اريدور هو تخفيض وتيرة التضخم المالي. فحسب رأيه ان تخفيض وتيرة التضخم ـ فيما لو تم انجاز ذلك ـ سيؤدي الى تخفيض حدة الازمة الاقتصادية في اسرائيل والى انعاش وتيرة النمو وتحسين الاوضاع الاجتماعية!!

وعادة عندما ترسم وزارة المالية السياسة الاقتصادية التي ستنتهجها فانها تخطط اطار وبنود الميزانية العامة بشكل يتلاءم وتنفيذ الهدف المركزي. كما تكرس الجهود كلها وحق الاولوية في الخطوات المتبعة لخدمة تحقيق هذا الهدف.

والقضية الثانية التي يجب اخذها بالاعتبار هي: ما هي الوسائل التي ستنتهجها الحكومة او وزارة المالية لتحقيق الهدف المركزي ومن ثم تجسيد السياسة الاقتصادية. فلتحقيق الهدف المركزي يجب رسم وتوفير الوسائل التي سيجري بواسطتها تنفيذ السياسة الاقتصادية. فعلى سبيل المثال ما هي الوسائل التي اتبعها وزير المالية الاسبق اريدور لتحقيق الهدف المركزي في حينه وهو تخفيض وتيرة التضخم المالي ؟ فلقد اتبع عدة وسائل مثل التخفيض التدريجي في قيمة العملة الاسرائيلية، وتخفيض السوبسيديا (المعونة) الحكومية عن المواد الضرورية.. الخ.

وتكشف وسائل تنفيذ السياسة الاقتصادية ولتحقيق الهدف المركزي الهوية الطبقية والسياسية للحكومة. فالوسائل تعكس عمليا الجواب على السؤال من من الفئات الاجتماعية سيتحمل العبء الاكبر من تكاليف هذه السياسة الاقتصادية او لتحقيق الهدف المركزي، هل سيقع العبء على اصحاب البنوك والشركات الاحتكارية وارباب الصناعة من اصحاب الملايين ام الفئات الشعبية المسحوقة ومن ذوي الدخل المحدود من العاملين والموظفين الصغار واصحاب المصالح الصغيرة ؟ فمثلا اتباع اريدور لوسائل تقليص السوبسيديا وتخفيض قيمة العملة وغيرها ادى الى ضرب مستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود لأنه انخفضت القيمة الشرائية لاجورهم ومداخيلهم المحدودة، هذا في حين زاد ارباب الاعمال من ارباحهم نتيجة لانخفاض تكلفة الانتاج بفعل تخفيض القيمة الحقيقية للاجور. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان اريدور لم ير في حينه عمدا انه لا يمكن ابدا تخفيض وتيرة التضخم اذا لم يجر تقليص عنيف في المصروفات العسكرية التي تبتلع ثلثي الميزانية. فانتهاج اريدور وحكومته للسياسة العدوانية وتكثيف الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة اديا الى فشل سياسته الاقتصادية والى الفشل في تحقيق الهدف المركزي. لقد كان الهدف ان تصل نسبة التضخم في نهاية العام ١٩٨٣ الى ٩٠٪ وخططت الميزانية بموجب ذلك. ولكن في نهاية العام ١٩٨٣ وصلت الى ١٣٢,٦٪!!

□□ سياسة نفس المضمون والفشل المحتوم:

والسؤال الذي يواجهنا اليوم ما هو مضمون وابعاد السياسة الاقتصادية الحالية التي ينتهجها وزير المالية كوهين اورغاد ؟ وهل تعلم وحكومته من فشل سياسة اريدور التي ادت الى جر الاقتصاد الى حافة هاوية الانهيار الاقتصادي وارهقت كاهل العاملين واصحاب الدخل المحدود ؟

لقد اراد اورغاد وحكومته ايهام الرأي العام في اسرائيل ان سياسته الاقتصادية تختلف عن تلك التي انتهجها سلفه اريدور، وانه يعد وفقا لبرنامجه بتخليص البلاد والاقتصاد من اعباء اعمق ازمة عرفتها اسرائيل حتى اليوم! واكد اورغاد على ان برنامجه مرحلي وحتى العام ١٩٨٦. ما هي بنود برنامجه واهدافه ووسائله ؟

اعتبر اورغاد ان قضية القضايا بالنسبة لازمة الاقتصاد الاسرائيلي هي تفاقم العجز في ميزان المدفوعات وليس زيادة وتير التضخم المالي ؟ ولهذا اذا امكن تحسين موازنة ميزان المدفوعات فهذا يعتبر حجر الزاوية للخروج من اوحال الازمة. ولهذا وضع تقليص العجز في ميزان المدفوعات الهدف المركزي للسياسة الاقتصادية التي سينتهجها وبنى على اساس ذلك ميزانية التطور للعام المالي ١٩٨٤/١٩٨٥.

اننا لم نستغرب ان يضع وزير المالية اورغاد ميزان المدفوعات كهدف مركزي، خاصة، وانه لم يعد يخفى على الجمهور الواسع الاخطار والنتائج المأساوية المترتبة من تفاقم العجز في ميزان المدفوعات (يشمل الميزان التجاري، استيراد وتصدير رؤوس الاموال، الدخل والصرف بالعملة الصعبة على السياحة والخدمات الخ) بهذا الشكل. فقد زاد العجز في ميزان المدفوعات خلال عام باكثر من مليار دولار، وزاد العجز في الميزان التجاري ـ اي ضرب الانتاج المحلي ـ واصبح العجز يؤلف في نهاية العام ١٩٨٣ ٥,٢ مليار دولار واصبحت الديون الخارجية المستحقة تبلغ اكثر من ٢٦ مليار دولار، وهذا يعني ان على الحكومة ان تخطط لنهب ٦ ـ ٨ الاف دولار من جيوب كل مواطن لسد هذا الدين.

يقينا، ان تحسين وضع ميزان المدفوعات في ظل خطة اقتصادية سليمة ومتناسقة يعتبر الاساس في معالجة الازمة الاقتصادية وتحسين الاوضاع الاقتصادية. ولكن ما اراده اورغاد من طرح هذا الهدف المركزي هو بالضبط ما ارادته حكومة المحافظين في بريطانيا وادارة ريغن في واشنطن من طرح نفس هذا الهدف. فالنهج الذي يتبعه غلاة اليمين البرجوازي في الدول الرأسمالية المتطورة لمواجهة الازمة ومظاهرها هو محاولة تخفيف حدة احد مظاهر الازمة ـ خاصة المفضوحة جماهيريا والتي استدعت تفاقم النقمة الجماهيرية ـ بواسطة تسعير حدة ظاهرة اخرى دون ان تخفف في نهاية المطاف العبء الاساس عن كاهل الجماهير الكادحة. فاريدور سابقا حاول تخفيف حدة التضخم بواسطة زيادة العجز في ميزان المدفوعات، وهذا ما حدث. واليوم يحاول اورغاد تخفيض العجز في ميزان المدفوعات بواسطة تأجيج وتيرة التضخم. ويتحدث المتفائلون من الاقتصاديين ومن الساسة الصهيونيين بان نسبة التضخم وفقا لبرنامج اورغاد ستصل في نهاية هذا العام الى ٤٠٠ ـ ٥٠٠٪ وهنالك من يتحدث عن ٨٠٠ ـ ١٠٠٠٪.

وحسب برنامج اورغاد فان الهدف هو تخفيض العجز في ميزان المدفوعات بـ ١,١ مليار دولار حتى نهاية العام الحالي. وما هي الوسائل لتحقيق ذلك ؟.

ان الوسيلة الاساسية التي يعتمد عليها اورغاد هي تخفيض مستوى المعيشة عن طريق ضرب الاستهلاك الفردي والشعبي. فتحت اللافتة التضليلية تقليص المصروفات الحكومية.. تقطع الحكومة في لحم اصحاب الدخل المحدود اذ تنتهج اسلوب التخفيض العنيف في المعونة الحكومية (السوبسيديا) المقدمة لدعم اسعار المواد والسلع الاساسية والخدمات الصحية والتعليم. فعلى سبيل المثال ستقلص الحكومة هذا العام في ميزانية التعليم حوالي ٦,٤ مليار شيكل، وسيتضاعف رسوم التعليم العالي في المعاهد والجامعات وستكون رسوم التعليم الجامعي اكثر من الف دولار في العام. وسيؤدي ذلك ـ تخفيض مستوى المعيشة والخدمات الاجتماعية ـ الى زيادة البطالة. فتخفيض مستوى المعيشة سيؤدي الى تخفيض الطلب والقدرات الشرائية لدى الجمهور. وهذا سيؤدي بدوره الى كساد البضائع وتقليص الانتاج. وتقليص الانتاج سيؤدي الى طرد الوف العاملين. وينتظر ان يصل عدد العاطلين عن العمل حتى نهاية العام الى حوالي ١٠٠ الف عاطل عن العمل. واورغاد يتحدث عن تخفيض مستوى المعيشة بنسبة ١٢ ـ ١٥٪، اما الحقيقة فهي ان الفئات المسحوقة واصحاب الدخل المحدود سينخفض مستوى معيشتهم اكثر من ٣٠٪ نتيجة لزيادة وتيرة التضخم وضرب القيمة الحقيقية لمداخيلهم.

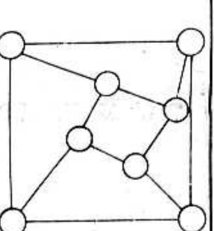
وهنالك وسائل اخرى مثل تخفيض قيمة العملة وغيرها. ويدعي اورغاد انه سيعمل على زيادة التصدير كأحد البنود الاساسية لتحسين وضع ميزاني التجارية والمدفوعات. وزيادة التصدير تعني تحسين وضع الفروع المنتجة. وتحسين وضع الفروع المنتجة يتطلب زيادة الاستثمارات. ولكن كما اكدنا سابقا فان النتيجة ستكون ضرب الفروع المنتجة. ويؤكد اورغاد في برنامجه ان الاستثمارات ستنخفض بنسبة ٨٪ في هذا العام! اذن، كيف سيزداد التصدير ويجري التحسين في الموازنة ؟

ان المقصود هنا هو زيادة عسكرة الانتاج وزيادة الانتاج والتصدير العسكري. وقد كشفت بنود الاتفاق الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب ان وجهة التطور ستكون تصعيد العسكرة في اسرائيل وعلى حساب الفروع المدنية ومعيشة الجماهير لتحويل اسرائيل الى قاعدة مادية للعدوان الامبريالي. واليوم يعتبر تصدير الاسلحة البند الاول والاساس في جدول التصدير الا انيلي. هذا بالاضافة الى انه في هذا العام ووفقا للبرنامج الاقتصادي وميزانيته فان حصة المصروفات العسكرية وسد الديون تؤلف اكثر من ٦٦٪ من الميزانية العامة ؟ فاذن ماذا سيبقى لفروع الانتاج وتطويرها ؟

واخيرا فان الحكومة تصرف على وجودها العدواني في لبنان والمناطق المحتلة اكثر من ١,١ مليار دولار سنويا، اي ما يعادل تحقيق الهدف الذي وضعه اورغاد!

لقد اكدنا دائما ونؤكد اليوم انه لا يمكن ابدا الخروج من دوامة الازمة وتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بدون تغيير السياسة العدوانية جذريا. فبدون سلام عادل والانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحق دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل والانسحاب من لبنان لا يمكن ابدا ايجاد لا القاعدة ولا الوسائل للخروج من مستنقع الازمة. وهذا ما لا تريده جميع الاحزاب الصهيونية في السلطة وخارجها. وهذا ما يجعلنا نؤكد بان اورغاد وحكومته واي حكومة ستنتهج الطريق نفسه ستحقق حتما الفشل الذريع.

● رياضة ذهنية ●



● وزع الأرقام من (١ ـ ٨) على الدوائر المرسومة في الشكل أدناه بحيث يكون مجموع الأرقام في كل ثلاث دوائر على خط مستقيم يساوي (١٢) .. ومجموع الأرقام في الدوائر الأربع التي في زوايا المربع الخارجي (٢٤).

بواكير

حكمة قاض

■ بقلم: راوية قسطندي جرجورة ■

■ كان لاحد الآباء ثلاثة ابناء، وعندما شعر باقتراب أجله، قرر أنْ يوُرث احسن ابنائه ما يملك وهو عبارة عن (٣٨) ليرة ذهبية.

فكر الاب طويلاً ليقرر لاي ابن يعطيها ؟ فالاول كان نشيطاً مخلصاً محباً للغير كريماً. وكذلك الثاني والثالث، فاحتار في أمره وقرر ان يسألهم سؤالاً ويوزع النقود حسب اجاباتهم.

دعا الاول وطلب منه أن يتنازل عن الارث لاخوته لكي يستطيع ان يقسمه مناصفة.

تردد الابن قليلاً «الا انه سرعان ما وافق. فطلب الاب من الثاني فعارض في البداية ثم ما لبث ان وافق.. فسأل الصغير الامر نفسه.. فعارض بشدة واتهم اباه بالظلم.

وفي اليوم الثاني جمع ابناءه حوله وقال لهم: بعد موتي يأخذ اكبركم نصف ما أملكه ويأخذ أوسطكم الربع ويأخذ صغيركم خمس ما أملكه.

وبعد موت ابيهم اختلفوا فيما بينهم على القسمة ولم يستطيعوا قسمة النقود فتوجهوا لقاضٍ عادلٍ وحكيم.

أحضر القاضي النقود واضاف اليها من جيبه ليرتين ذهبيتين.. فأصبح المجموع اربعين ليرة ذهبية (٣٨ + ٢ = ٤٠ ليرة ذهبية). فقسّمهم. واعطى الأول النصف اي عشرين ليرة، واعطى الثاني الربع اي عشر ليرات واعطى الثالث الخمس اي ثماني ليرات. وبهذا يكون مجموع: ٢٠ + ١٠ + ٨ = ٣٨ ليرة وأرجع القاضي الليرتين لجيبه كما أخذها راضياً ومُرضياً.

(الناصرة)

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٥٤)

١) من هو المرشح الجبهوي الذي تعرض لمحاولة اغتيال في العام ١٩٦٧ لانه عارض، بكل قوته، الحرب العدوانية التي شنتها حكومة «التكتل القومي» من المعراخ والليكود ضد الشعوب العربية واحتلت خلالها الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء وهضبة الجولان ؟

٢) من هو المرشح الجبهوي الذي تعرض بيته لرصاص اجهزة الظلام عدة مرات وخاصة في يوم الارض الاول في العام ١٩٧٦ ؟

٣) من هو المرشح الجبهوي الذي تعرض للاعتقال عدة مرات ؟

● اجوبة المسابقة رقم (٥٢) ●

١) رئيس حكومة اسرائيل في اثناء غزو لبنان وارتكاب مجزرة صبرا وشاتيلا هو مناحم بيغن
٢) الحكومة التي ارتكبت مجزرة «يوم الارض» هي حكومة المعراخ
٣) الحكومة التي ارتكبت مجزرة كفر قاسم هي حكومة المباي (المعراخ حاليا)
٤) زعيم عصابة «اتسل» التي ارتكبت مجزرة دير ياسين هو مناحم بيغن
٥) زعيم عصابة «ليحي» التي قتلت الوسيط الدولي الكونت برنادوت هو يتسحاق شمير

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من الرملة: سليمان ابو عمارة
■ من اللد: نادية يوسف طرزي ومنال مناد عيسى
■ من يافا: سهير سلمان
■ من ام الفحم: ظاهر يوسف الغبارية والفت جبر محاميد وخالد جبر محاميد ويوسف خالد جبارين وسهام جبارين
■ من باقة الغربية: ناصر مصطفى قعدان واحمد وبسام واحلام ابو مخ
■ من الطيرة: اريج حسن بشارة
■ من مصمص: عادل فريد اغبارية
■ من الطيبة: رجاء محمود حاج يحيى وايهاب سليم جبالي ونسرين حاج يحيى
■ من حيفا: راني طنوس وروميو الياس وفيحاء وسوسن زريق
■ من البقيعة: فارس محمد مهنا وطارق ونسرين صباغ واسامة صباغ وسميرة كمال حاج
■ من الرامة: شادي نافذ حنا ومنى مشيل قسيس وخليل خلف واسامة بهو
■ من نحف: اخلاص عبدالله سرحان
■ من مجد الكروم: حاتم ورفاه تمر خطيب وحسن ونايف رشيد سعد وايهاب ونهاد شحادة ومحمود محمد محمود وصباح مصطفى قصقص وعمر وسامر شعبان ونجلاء واماني وفراس ياقوت سلامة
■ من جديدة: احلام محمد الحاج وطارق خالد وعايد عبد الحميد خالد ورئيفة فهد الحاج وغسان نصراوي وشحادة عبد سمري وباسل مصطفى كيال
■ من كفر ياسيف: ناهد مخلص دلة وياسر عطا درويش وريا احمد صفية
■ من ابو سنان: زهدي توفيق نصرة واكرام ونيرة ونبيل نقولا
■ من عكا: جاكلين بشارة حكواتي وهينيا حنا شحبي ومنير خالد قزموز وسهاد قاعور ورلنيا ياسر غطاس
■ من عيلبون: احلام الياس اشقر واشرف بسام سرور
■ من دير حنا: مرام صبري حمود وعبير فهمي ابو الحوف ونادية احمد شحادة وعلاء وفداء دغش ورلى رجا خطيب ووائل صالح خلايلة وجنان يوسف خوري وعماد وفؤاد محمود خلايلة وهيفاء وهيثم يحيى طه واحمد سامي قادرية ومعتز طاهر طه وفاطمة وعبد حسن خطيب
■ من عرابة البطوف: مهى توفيق خطيب وباسل محمود الحاج وابراهيم شكري خطيب
■ من سخنين: علي عزات شواهنة وغسان ناجي ابو ريا ومفيد مقبل خلايلة وعبد حسن ابو ريا
■ من شعب: محمود صالح خطيب ووحيد وادهم علي خطيب وعبير محمد خطيب وسعيد خطيب وسعدي احمد اسعيد
■ من طمرة: مأمون عبد الهادي السهلي ورباح علي حجازي ونادية عثمان ورجاء راجح عياشي وعلياء سعيد عثمان وطاهر حسين حسان وكفاح ابراهيم ريان ومحمد ريان وبثينة عادل ابو الهيجاء وحديثي ابو الهيجاء ووائل محمد ابو الهيجاء ونضال صالح ابو الهيجاء وخالد صلاح دواهدي وفريال صلاح
■ من عبلين: موسى جريس خوري وعامر ناصر تيم ونادر زاهي تيم وسابا جريس عواد ونوال وديع خليل وحسام عزات حاج
■ من كابول: عمر محمد مرشد
■ من شفاعمرو: محروس واسد حنا غنطوس وعلي احمد قادرية وانيس خطيب وشهناز حبيب الشيخ وندى فريد عنبتاوي وبثينة نصرالله
■ من الرينة: سمير كريم برانسي وعايدة برانسي ورزق احمد حصري ونيروز اسعد معامرة ومروان محمد عثامنة وكيان غسان بصول وخالد عثاملة وايهاب ووليد خالد الريناوي ومحمد جمال ريناوي ونادية ورائد بصول واميمة تويصري وميسون ابو خضرا
■ من طرعان: عبير جميل نصار وجمال وختام سليمان نصار واحلام غبن وانيس اسعد بدر
■ من عين ماهل: ناهدة راتب ابو ليل وتامر مصطفى علي ومحمد مصطفى ابو ليل وبهيج نايف حبيب الله
■ من اكسال: عبير عبد المنعم دراوشة
■ من كفر مندا: عفاف احمد يشناق
■ من دبورية: نضال وابتسام ناصر داهود
■ من يافة الناصرة: وفيقة ابراهيم خليلية وفدوى علي الدين وعمران شحادة مصلح وخالد وخلود خطيب
■ من الناصرة: لينا ومنال سمير ابو عيشة وسعيد وهالة وجمال جبران وعارف قاسم محروم ومهند زعبي
■ من المقيبلة: خيرية حلمي حاد
■ بئر السبع: فهد ماهر زريق

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) رباح علي حجازي ـ طمرة
٢) علاء وفداء دغش ـ دير حنا
٣) باسل مصطفى كيال ـ الجديدة

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٥٤)

١ ـ ....
٢ ـ ....
٣ ـ ....
الاسم: ________
العنوان: ________
البلدة: ________



الاتحاد قبل ربع قرن

يافة الناصرة موحدة في رفض قرار وزارة الداخلية بسلخ أراضيها عنها

■ القرويون يصرون على انتخاب مجلس محلي يصون مصالح القرية وأراضيها ■

● يافة الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ الاستنكار الشامل يعم قريتنا في هذه الأيام على الأمر التعسفي الذي أصدره وزير الداخلية (من حزب أحدوت هعبودا) لسلب أراضي القرية الزراعية وضمها الى «المجلس الأقليمي» (المزرعة).

لقد تسلم اصحاب هذه الأراضي من أهالي القرية رسائل من وزارة الداخلية تعلمهم بهذا القرار المجحف وبأنه عليهم دفع الضرائب عن هذه الأراضي الى المجلس الأقليمي المذكور بمعدل ٣٢٥ بروطة عن كل دونم (ومساحة هذه الأراضي تبلغ نحو ٦ آلاف دونم) مع انهم لا يستفيدون شيئاً من هذا المجلس وقريتهم، يافة، غير ممثلة فيه.

وعبر المزارعون من أهالي القرية، أصحاب هذه الأراضي المنوي سلبها، عن رفضهم لهذا القرار، برد رسائل وزارة الداخلية.

ومنذ اسبوعين، وبدعوة من المجلس الأقليمي (المزرعة) حضر بعض اصحاب الأراضي اجتماعاً في قرية المزرعة اليهودية، حيث أعلموا بهذه الخطوة التي تنوي الحكومة خطوها، وعادوا الى قريتهم ليتداولوا مع اهالي القرية في امرهم.

وفي مساء الأربعاء الماضي اجتمع اصحاب هذه الأراضي في بيت احدهم، السيد سعيد عبدالله الخطيب، وقرروا ارسال وفد لمقابلة وزارة الداخلية لاعلان رفضهم القاطع لهذه المحاولة الاستبدادية ولمطالبة الوزير باجراء انتخابات لمجلس محلي بيافة تقع تحت نفوذه هذه الأراضي وتدفع ضرائبها لمجلس القرية وتصرف على مصالحها كما قرروا ان لا يدفعوا أية ضريبة عن هذه الأراضي الى المجلس الاقليمي (المزرعة) بل الى لجنة موقتة من بينهم تحتفظ بها لحين اقامة مجلس محلي للقرية.

ان مالكي اراضي المرجية هذه وسائر سكان القرية يعتبرون هذه الخطوة تمهيداً لاستعادة سيطرة الحكومة على اراضيهم التي استطاعوا تخليصها بعد نضال مرير دام ٩ سنوات شنوه بقيادة الحزب الشيوعي في القرية، موحدي الصفوف. وهم يصرون على حقهم في اقامة مجلس محلي منتخب يشرف على مصالح القرية ومن ضمنها هذه الأراضي.

ان الحزب الشيوعي يؤيد القرويين في معركتهم الصادقة هذه للمحافظة على اراضيهم والاستفادة قريتهم من الضرائب التي يمكن ان تفرض عليها.. ومما لا شك فيه ان وحدة صفوف القرية والصمود في وجه كل محاولة لنهب وسلب جديد سيفشلان المؤامرة الجديدة.

فليرتفع عالياً طلب القرية كلها: اجراء انتخابات محلية في يافة واقامة مجلس محلي منتخب يصون مصالح القرية واراضيها ويعمل على تطورها ونموها.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٢٦)

ركن الاطفال

الحمار المخادع

■ حكاية طاجيكية ■

هرب حمار من صاحبه ووصل مرجا يانعا فراح يرعى... وفجأة ظهر امامه أسد. فقال له الاسد وقد اصابته الدهشة:

ـ كيف تجرؤ، يا طويل الاذنين، ان ترعى في المكان الذي اتجول فيه ؟

فنهق الحمار خوفا: ـ هاء! هاء! هاء!

لم يكن الاسد قد سمع نهيق حمار في حياته. فقفز وهرب من هول المفاجأة، اذ بدا له ان الارض تميد والجبال تهتز.

وعلى ضفة النهر التقى بذئب فساله الذئب:

ـ ما خطبك، الى اين تركض مذعورا ؟ فقال الاسد:

ـ هناك في المرج يرعى وحش رهيب. انه يهدر بصوت تهتز له الارض والسماء!

ـ تعال ارني اياه. انا لا اعرف وحشا كهذا.

وحينما رأى الذئب الحمار ضحك وقال للاسد.

ـ ملك الحيوانات يخاف من حمار عادي يبدو انك لا تعرف رعيتك جيدا. اقترب وسترى هذا الوحش الرهيب فريسة بين اسنان ذئب. لم ترق سخرية الذئب للاسد فلم يتحرك من مكانه.

اقترب الذئب من الحمار وصرخ:

ـ ايه، ايها الحمار سامزقك الآن اربا اربا!

قال الحمار للذئب، متكسا رأسه:

ـ يا زين الذئاب، لن تنال فائدة كبيرة اذا مزقتني واكلتني. فانا احسن ثلاثة انواع من الركض: استطيع ان اجري خببا، واركض رمحا واعدوا قمصا اسرع من اسرع غزال.

اركب علي وستتنزه معا.

فكر الذئب: «لقد قضيت عمري وانا اسير ماشيا فلماذا لا اركب الحمار ؟»

واعتلى الذئب ظهر الحمار في البداية جرى الحمار خببا ثم رمحا. ووصلا حقلا واسعا وكان هناك خمسة فارس يطاردون ماعزا.

قال الحمار للذئب:

ـ الان ساركض قمصا تمسك بي جيدا واغمض عينيك، والا اصبت بالدوار من سرعة الجري.

تمسك الذئب بالحمار جيدا واغمض عينيه.

وانطلق الحمار الى وسط الفرسان مباشرة.

ولما رأى الفرسان الذئب على الحمار، تركوا الماعز وطاردوا قنصهم الجديد وانصبت عشرات الايدي الى الذئب وتناولته من قوائمه وشدته الى مختلف الجهات وبلحظة واحدة مزقت الذئب الى قطع واجزاء. ورأى الاسد من على الرابية كل هذا.

قال لنفسه: «كلا ليس هذا بحيوان بسيط». وولى الادبار وذهب الحمار المحتال ليرعى في المرج من جديد.

(عن صحيفة «البلد» موسكو، العدد [illegible])

وقاء!

□ الاسبوع الماضي تزوج [illegible] ريحولد الصحيح الالماني ([illegible] عاما) من الفرنسية [illegible] ([illegible] عاما) حب الطفولة بدأ عام ١٩١٣.

فرقتهما الحرب العالمية الاولى بعد ان تواعدا ان يظل كل منهما يحبا [illegible] الى الابد.

القدر تم صدفة واكتشف الرجل ان خالة الخلاف [illegible] ولم يتزوج واكتشف هي انه ـ كما رأته اول مرة ـ [illegible] في حوالها [illegible] عاما لكنه لم يفقد الامل ابدا!

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١٩٨٤/٦/٢٧

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعبرية)
● ٦.٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦.٤٥ ـ «الزراعة العصرية»
● ٧.١٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧.٣٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة مباط
● ٨.٠٢ ـ فيلم وثائقي عن الحياة في الطبيعة
● ٨.٣٠ ـ نشرة مباط الاخبارية
● ٩.٠٠ ـ بث مباشر لتصفية بطولة اوروبا في كرة القدم
● ١١.٠٠ ـ حلقة من مسلسل «كورنه»
● ١١.٥٠ ـ أخبار

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

مأساتها من مأساة شعبها!!



■ عجوز فلسطينية مشردة في شوارع حيفا ـ ابن الدوائر والمؤسسات المختصة برعاية المسنين والمحتاجين ؟ ■

(تصوير: علي نصار)

● أصوات الموسيقى ●

الفلكلور العربي ينطوي على ثروات لا ينضبُ لها معين

□ نظرة الى الماضي □

موسيقى بلدان العالم العربي لا نظير لها، وغير عادية من حيث النغمية وجمال الصوت. واصالتها القومية استغلها الملحنون من كثير من البلدان في ابداعهم.

ان السعي الى تصوير مواضيع الملحمة الشرقية تصويرا صادقا، واقعيا، والبحث عن وسائل أصيلة للتعبيرية الموسيقية قد حملا الملحنين الروس منذ أكثر من مائة سنة على الاقتباس من الينابيع الفولكلورية الحقيقية للموسيقى العربية. وكان ريمسكي ـ كورساكوف وبورودين، العضوين في «الحفنة الجبارة» الموسيقية بين «اوائل المكتشفين». وقد كانت الأغنيات الجزائرية «امينه» و«شيبو ـ شيبان» و«غزالي» المواضيع الأساسية لاجل سمفونية «عنتر» التي وضعها ريمسكي ـ كورساكوف من وحي الحكاية العربية. ولازمة أغنية شعبية جزائرية قامت في أساس رومانس بورودين «الميلوديا العربية» وهي من خيرة مؤلفات هذا الموسيقار. وفي سنة ١٨٦٣ صدر مؤلف عازف البيانو والموسيقار خريستيانوفيتش «لمحة تاريخية عن الموسيقى العربية منذ غابر الأزمنة». وقد جمع خريستيانوفيتش بنفسه وسجل في الجزائر اغنيات شعبية. وقد أصبح كتابه أول مطبوعة في اوروبا عن الموسيقى الشعبية الجزائرية.

والفولكلور العربي هو موضع دراسة الباحثين الموسيقيين السوفييتيين أيضا. وفي الاتحاد السوفييتي يعكف على بحث الثقافة الموسيقية العربية الباحث الموسيقي الاتنوغرافي البارز كفيكا، والمرشح في علم الفنون بولتان، وعدد من المعاهد والكونسرفاتوارات.

□ التقاليد والتجديد □

كل ما ابتدعه العازفون والشعراء والمغنون الشعبيون قد حفظه التاريخ بعناية وتناقلوه من شفة الى شفة ومن جيل الى جيل الى الموسيقى العربية الشعبية الحقيقية تصدح اليوم أيضا ـ في الاعياد وفي الأسواق وفي البيوتات. ولكن ليست هي التي تحدد الملامح الفنية للموسيقى العصرية في الجزائر. ففي الواقع تظهر أشكال موسيقية جديدة، وتتسع الصلة مع الثقافة الموسيقية في البلدان الأخرى ويوجد من الوضوح ان صيانة الفولكلور العربي الغني والمحافظة عليه وإعادة احياء الاشكال القيمة من الايقاعات الموسيقية المتنوعة، وبعث التراث الموسيقي والعطاء مجرى ومعنى جديدا. كل هذا لا يقدر عليه غير المحترفين من الملحنين والعازفين والمغنين والناقدين.

منذ بضعة عقود من السنين لم يكن في الجزائر وجود لمفهوم «الموسيقى المحترفة» ان احداث البلدان العربية السياسي والاقتصادي قد فتح آفاقا جديدة في تطوير الثقافة الفلسطينية والآن تنتشر في مدن الجزائر جميعها تقريبا شبكة من الكونسرفاتوارات النامية. وفي عاصمة الدولة يعمل معهد الموسيقى القومي. وفي مدينة وهران يعمل فرع له. ولكن مستوى المعارف المقدمة هنا لا يزال، والحق يقال، في مستوى المدرسة الموسيقية الابتدائية.

قال فكتور تيتكوف رئيس فريق المعلمين السوفييتيين العاملين في معهد الموسيقى القومي الجزائري ـ العمل المقبل كبير جدا ان تلامذتنا سيصبحون معلمين ومؤدين. وفي الجزائر لا يوجد بعد أي فرقة محترفة. ولا اوركسترا سمفونية. ونحن نجهد لكي نبين لتلامذتنا كل جمال وأصالة أصوات الآلات الاوروبية. يقدم المعلمون السوفييت دروسا في صف الكمان والكمان الأوسط والفيولونسيل والناي الافريقي والكمان الأجهر والبوق والزمار الخشبي والبيانو وكثير غيرها. ونخصص وقتا كبيرا لتدريس الأصول الموسيقية، والمعارف النظرية في التنغيم والتناغم.

□ نبع لا ينضب له معين □

وواصل فكتور تيتكوف الحديث قائلا ـ ان معلمي معهد الموسيقى القومي لا والون في أغلبيتهم من السوفييتيين ولكن النسبة ستتغير عما قريب. كما يستفاد من جميع الأدلة فكل سنة يحل محلنا عدد من الموسيقيين الجزائريين. ومؤخرا تخرج وعمل في المعهد ١٣ معلما جزائريا. وعدد كثير منهم شهادات من المدارس والكونسرفاتوارات السوفييتية.

بعد أربع سنوات سينال الجزائريون بن عطية القلب، ومراح عبد الحميد وكريوعة رابح ـ دون ريب ـ شأنهم شأن طلاب الصف الأول شهادات مدرسة الدولة الموسيقية باسم غنيسين الموسكوفية. ومن مختلف المواد التي يدرسها الطلاب الابداع الموسيقي الروسي ان هذه المادة ضرورية قبل كل شيء لأجل فهم الموسيقى الكلاسيكية الروسية التي ترتكز لغتها، كما هو معلوم، على المنابع الشعبية القومية. وعدا ذلك، يساعد الاطلاع على مبادىء التصنيف النوعي للموسيقى الشعبية وعلى القوانين العامة لتطور التقاليد الموسيقية غير المكتوبة الطلاب الجزائريين في تحليل الكثير من ظاهرات فولكلور شعبهم.

والآن يدرج معلمو المدرسة في البرنامج مقررا تعليميا في الموسيقى القومية خصيصا من أجل التلامذة العرب. ذلك ان الملحمة العربية والفولكلور العربي بالذات ينطويان على ثروات لا ينضب لها معين لأجل ابداع الموسيقيين المقبلين.

● بقلم : فيغاسينا ●

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ١٩٨٤/٥)

● علي تلامس [illegible] في صف الاكورديون

العلم في خدمة الانسان

مشروع سوفييتي ـ فرنسي لاطلاق محطات فضائية الى مذنب هالي

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة «تاس» يوم الاحد الماضي ان الاتحاد السوفييتي وفرنسا سيتعاونان في مشروع فضائي كبير وهو ارسال محطتي ابحاث فضائيتين الى مذنب هالي.

واوضحت «تاس» ان المذنب الذي تستغرق دورته الواحدة حول الشمس ٧٦ عاما سيكون قريبا من الارض في عام ١٩٨٦. وسوف يطلق الاتحاد السوفييتي محطتين اوتوماتيكيتين الى كوكب الزهرة وستقوم المحطتان باسقاط كبسولتي الهبوط على ارض الكوكب، بينما ستواصل المحطتان رحلتهما للقاء مذنب هالي الذي سيصلان اليه عام ١٩٨٦.

وقالت «تاس» ان هذا المشروع الذي اطلق عليه اسم «فينيرا ـ هالي» سيتيح الحصول على معلومات عن المذنب نفسه وعن دوران وتكوين النظام الشمسي.

ومما يذكر ان فرنسا تتعاون بشكل منتظم في البرنامج السوفييتي للابحاث في كوكب الزهرة الذي يطلق عليه اسم «فينيرا» وقد جهزت عدة محطات «فينيرا» للابحاث وهي محطات يطلق منها اثنتان في كل مرة عادة باجهزة قدمتها المعامل الفرنسية.

مسابقة شهر رمضان المبارك

باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

■ السؤال رقم ٢٧

● كيف توفي كل من :
١) عبد الله بن رواحه
٢) ابو عبيدة الجراح
٣) علي بن ابي طالب
٤) عمر بن الخطاب
٥) عثمان بن عفان

أبو الشمقمق يقول!!

حل تسمع؟

تكلم، يا تسيبوري!

أبلغتنا صحف يوم الأحد (٦/٢٥) بأن قيادة الليكود عزلت وزيرها (وزير الاتصال)، مردخاي تسيبوري، من منصبه القيادي في قيادة الليكود الانتخابية ومن جميع مناصبه الانتخابية الأخرى انتقاماً منه على قيامه بإرسال كتاب الى مناحيم بيغن يطالبه فيه بأن يُفصح عن الأسباب التي دعته الى اعتزال الحياة العامة والانطواء على نفسه.

ويطلب تسيبوري، من قائده السابق في «الإتسل» وفي حيروت، بأن يكشف أمام الجمهور ما فعله شارون وما اقترفت يداه في حرب لبنان مسيئاً بذلك الى اسرائيل. ويعتقد تسيبوري ان شارون هو الذي «ضلل» بيغن في حرب لبنان.

كما أبلغتنا الصحف ان رئيس الحكومة الحالي، اسحق شمير، مستاء من تسيبوري، وعلاقته بتسيبوري علاقة عداء مكشوف، منذ أن قام تسيبوري، في أثناء فضيحة مجزرة صبرا وشاتيلا، بإبلاغ الصحفيين عن موقف شمير اللامبالي من المجزرة التي وقعت في صبرا وشاتيلا.

ـ تكلم، يا تسيبوري! حدثنا عما تعلم! «فكن متأكداً ـ كما جاء في التوراة ـ ان خطيئتك ستلحقك حتى تكشفك»!

ـ هل يستطيع؟

ـ هل تسمع، يا تسيبوري: هل تستطيع؟!

(أبو الشمقمق)

ممنوع لصق الاعلانات
ممنوع لصق الاعلانات
ممنوع لصق الاعلانات

بنشوف شو عملت حتى يظل بيتنا نظيف !!!!

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

اعداد: سهى تلحمي ـ شفاعمرو

الكلمات الأفقية:
١) عاصمة اشتراكية + عاصمة اشتراكية
٢) قوة حسابية ـ صبي
٣) بين اثنين ـ حاجز ـ قَصَدَ (معكوسة)
٤) ثلثا هام ـ وعاء ـ أعبر
٥) حرف عطف ـ قرية جليلية
٦) غير ناضج ـ مجلة الأدب التقدمي الوطني
٧) للتعريف ـ حرف جر + قرية جليلية (معكوسة)
٨) غير ناضج
٩) صحيفة الشعب + مجلة الشباب (غير معرفة)

الكلمات العمودية:
١) من المجوهرات + عاصمة جزيرة الحرية
٢) عاصمة اشتراكية (معكوسة) + منطقة نحيها (غير معرفة)
٤) حاجز ـ من العائلة
٥) خصم (معكوسة) ـ أداة نصب
٦) عكس انس
٧) عاصمة اوروبية + غناء
٨) وجع + الاسم الأول لشاعر فلسطيني راحل
٩) جدول + ضيّع + الأمر من عاد

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) بوخارست
٢) مر ـ غيير
٣) ود ـ الكرك
٤) بابعه
٥) طمره + نا + اس
٧) غرام + فلسطين
٨) ديرحنا ـ مد
٩) جراد
١٠) عم + ربيع

الكلمات العمودية:
١) معراج + غدر
٢) بر ـ ري
٣) ارجع
٤) محرم
٥) فنار
٦) ربابه ـ لا + دب
٧) سيلان
٨) تركيا
٩) اغر ـ يم
١٠) مكة + سانده

امساكية شهر رمضان المبارك

باشراف مخبز سعيد أبو العافية وابنائه ـ ساحة الساعة ـ يافا

نرجو لكم صياماً مقبولاً وافطاراً شهياً

الاربعاء ٢٧ رمضان ١٤٠٤ هـ ـ ٢٧ حزيران ١٩٨٤ م.

	الساعة	الدقيقة
امساك	٣	٣٧
فجر	٣	٤٦
شروق	٥	٣٥
ظهر	١٢	٥٣
عصر	٤	٣٣
مغرب	٧	٥٦
عشاء	٩	٣٤